في التربية الإسلامية

للسنة الأولى من التعليم المتوسط

موفم للنشر

مقدّمة

يسر لجنة تأليف كتاب التلميذ للسنة الأولى متوسط في مادة التربية الإسلامية أن تقدم للزملاء والزميلات المعلمين والمعلمات نواة دليل المعلم، بعد أن تم الانتهاء من تأليف الكتاب المدرسي.

يهدف هذا الدليل إلى مساعدة المعلم في تحقيق الأهداف التي بني عليها منهاج التربية الإسلامية، من خلال تحديد تلك الأهداف وعرض نماذج للوسائل والأساليب والأفكار التربوية اللازمة لتحقيقها. كما يهدف إلى تشجيع المعلم، وتحفيزه على الابتكار والإبداع في بناء الأفكار وتطويرها؛ لتنمية منهجية التحليل والاستنتاج والتطبيق والتعليل عند أبنائنا التلاميذ، بعيداً عن أسلوب التلقين؛ ما يساهم في تحسين نوعية التعليم في بلادنا.

وقد اشتمل الدليل على خطة سنوية وفصلية تبين توزيع الحصص اللازمة لكل وحدة تعليمية، بما يتناسب مع عدد الحصص السنوية المقرّرة.

كما احتوى الدليل على مجموعة من الإرشادات العامة والخاصة لمبحث التربية الإسلامية، التي تساعد المعلم في فهم الأهداف المتعلقة بالمبحث وسبل تحقيقها.

وانطلاقا من ضرورة إبراز الكفاءات التي صيغ على أساسها محتوى كتاب التربية الإسلامية، فقد تم تحديد الأهداف الخاصة للدروس كافة؛ لأن معرفة الهدف ووضوحه في ذهن المعلم والمتعلم يعد أساساً في نجاح العملية التعليمية / التعلمية، ويوفر على المعلم الكثير من الجهد والوقت أثناء التنفيذ.

وعملنا بعد ذلك على تقديم خطط تنفيذية لحصص صفية، تمثل نماذج تغطي دروساً متنوعة، تهدف إلى مساعدة المعلم في التخطيط للحصة وتنفيذها بفاعلية، والاستفادة منها عند عرض الدروس المشابهة لها.

نأمل من الإخوة المشرفين والمعلمين المساهمة في هذا الجهد، من خلال إبداء ملاحظاتهم الإثرائية على هذه النواة من الدليل؛ لكي يتم تطويره وتحسينه، ما يساعد في إنجاز دليل معلم متكامل يخدم العملية التربوية.

عن لجنة التأليف

دعاس سيدعلي

مفتش التربية الوطنية

الأسس والأهداف العامّة لمحتوى كتاب التلميذ

أوضح القانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرّخ في 23 يناير 2008، لا سيما في الفصل I وII من العنوان الأوّل، وفي الفصول: الثاني والثالث والرابع من العنوان الثالث مهامّ المدرسة والقيم الروحية والمواطنة من خلال: التأكيد على الشخصية الجزائرية، وتعزيز وحدة الأمّة عن طريق ترقية القيم المتعلّقة بالثلاثية: الإسلام، العروبة والأمازيغية، ومدعّمة بالتكوين على المواطنة، والتفتّح على الحركات العالمية والاندماج فيها.

وقد بنت اللجنة الوطنية مناهج المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسّطة، بالسّهر على مطابقة منتوجها للمعايير التي حدّدتها النصوص المرجعيّة: تقرير اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية، برنامج الحكومة لسنة 2002، والقانون التوجيهي للتربية سنة 2008.

لماذا مناهج الجيل الثّاني؟

لقد تمّ إصدار مناهج الجيل الأوّل بصفة مستعجلة، نظرا للظروف العامّة للإصلاح آنذاك، مما جعلها تفتقد مرجعية واضحة، وصدرت تلك المناهج سنة بعد سنة ممّا جعلها تفتقد للانسجام والتماسك فيما بينها.

أمّا بخصوص اعتماد المقاربة بالكفاءات، فقد تمّ تعزيز هذا الجانب في مناهج الجيل الثاني، حيث تم اعتماد ثلاث مرجعيات لإعداد المناهج الجديدة؛ أوّلها القانون التوجيهي للتربية 04/ 08، والمرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي لإعداد المناهج. وتم اعتماد مبدَئَي الشّمولية والانسجام بين مناهج السّنوات في جميع الأطوار، لمعالجة تفكُّك مناهج الجيل القديم.

كما تم اعتماد أربع محاور مهيكلة للمنهاج:

1- **المحور المعرفي**: ويتضمّن المصفوفة المفاهيمية والتنظيم المنطقي للمعارف، مع تقديم منسجم مع خصوصيات المادة والمفاهيم المهيكلة للمادة.

2- **المحور البيداغوجي**: وتضمّن البنائية والبنائية الاجتماعية، والوضعية التعلمية، والوضعية الاندماجية وكذا التقييم.

3- **المحور النسقي**: وتضمّن تقارب وتلاقي المناهج، في وحدة شاملة وتصوّر شامل وتنازلي للمناهج، وانسجام أفقي وعمودي للمناهج.

4- **المحور القيمي**: وتضمّن قيم الهوية والانتماء للإسلام وللعروبة والأمازيغية في إطار جغرافي وزمني محدود، وكذا القيم الاجتماعية والثقافية والقيم الكونيّة.

ويكمن الانسجام العمودي للمناهج بين المراحل والأطوار والسنوات في تحديد ملمح التخرج من المرحلة، وهو بدوره يتكوّن من خلال الكفاءة الشاملة للطّور الواحد، والكفاءات الشاملة الخاصة بالأطوار تتجزأ إلى كفاءات شاملة خاصة بكل سنة، وهذه بدورها تتجزأ إلى كفاءات ختامية تخصّ كل ميدان من ميادين المادة الواحدة.

أمـا الانسـجام الأفقي فيكمُن في تحديـد الكفاءات العرضيـة والقيم بدقّة، ضمـن مـا يسـمى بتشـاركية المـواد، بحيث تصبـح المـواد وحدة منسـجمة ومتناغمـة فيـما بينهـا، لتكويـن ملمـح تخـرّج التلميـذ مـن أي مرحلـة مـن مراحـل المسـار الـدراسي للتلميذ.

شرح بعض المصطلحات

- **الكفـاءة الشّـاملة:** هـي هدف نسـعى إلى تحقيقه في مادّة دراسـية في نهاية فترة دراسـية محـدّدة وفق نظام المسـار الدراسي، ويتّسـم بالعمـوم. لذا نجد كفـاءة شـاملة في نهايـة المرحلـة، وكفاءة شـاملة في نهايـة كلّ طـور، وكفاءة شـاملة في نهاية كلّ سـنة. وهي تتجزّأ في انسـجام وتكامل إلى كفاءة شـاملة لـكلّ مـادّة، وتترجم ملمـح التخرج بصفـة مكثّفة.

- **الكفـاءة الختاميـة:** هـي كفـاءة مرتبطـة بميـدان مـن الميادين المهيكلـة للـمادّة، ويُعـبّر عنها بصيغة التـصرّف (التحكّم في الموارد، حسـن اسـتعمالها وإدماجهـا وتحويلهـا)، عـمّا هـو منتظـر مـن التلميـذ في نهايـة فترة دراسـية لميـدان مـن الميادين المهيكلـة للمادّة.

- **الميـدان:** هـو مجال من مجالات المـادة الواحدة، فمثلا: التربية الإسـلامية تتضمّـن خمسـة ميادين، هـي: النصـوص الشرعيـة، العقيـدة الإسـلامية، العبـادات، الأخلاق والآداب الإسـلامية، والسـيرة النبويـة الشريفة.

والرياضيات مثلا: تتضمن ميدان الحساب وميدان الهندسة.. إلخ.

وعـدد الميادين في المـادّة يحدّد عـدد الكفـاءات الختاميـة التـي ندرجها في ملمـح التخـرّج. ويضمـن هـذا الإجـراء التكفـل الـكلّي بمعارف المـادّة في ملامـح التخرّج.

- **الطّور**: جُزء مكوّن لمرحلة تعليمية.

مثال: تتكوّن المرحلة المتوسطة من ثلاثة أطوار، هي:

الطّور الأوّل: السنة الأولى.

الطّور الثاني: السنة الثانية والثالثة.

الطّور الثالث: السنة الرابعة.

- **الكفاءة العرضية (الأفقية)**: هي كفاءة لا تتعلّق بمادة بذاتها، وإنّما تتعلّق بعدة مواد؛ مثال: معالجة المعلومات، القراءة، الكتابة.. هي كفاءات لا تخصّ مادة اللغة العربية وحدها، وإنّما نجدها منتشرة عبر جميع المواد ما دامت تدرّس بالعربية.

- **الكفاءة المادوية**: هي الكفاءة المتعلقة بمادة واحدة فقط، فمثلا كفاءة جمع الأعداد الطبيعية نجدها تنحصر في مادة الرياضيات فقط.

- **المصفوفة المفاهيمية للموارد المعرفية والمنهجية**: هي عبارة عن جدول يتضمّن: الميادين، الكفاءات الختامية، والموارد.

- **الموارد**: تتكوّن من معارف المادّة والكفاءات العرضية والقيم، وتشمل المهارات والسّلوكات الضرورية لبناء الكفاءات.

- **ملمح التخرّج**: هو مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والمواقف والكفاءات المنتظرة في نهاية تكوين (أو تعلّم)، التي تمكّن من توجيه العمل التربوي في منهاج دراسي.

ويستخرج في التعليم الابتدائي مباشرة من القانون التوجيهي للتربية الوطنية؛ فهو يترجم غايات المدرسة الجزائرية، وملمح المواطن الجزائري الذي على المدرسة تكوينُه، ومنه تستخرج الكفاءات الشّاملة للمواد؛ ومن مجموع هذه الأخيرة يتكوّن ملمح التخرّج من المرحلة التعليمية.

تدعيم القِيم

تُعتبر القيم أوّل مصدر للمنهاج، لأنّها أصل كلّ الفلسفات والعقائد، والأخلاق والثقافات التي تتولّد عنها السياسات التربوية لأي دولة.

ولذلك، ينبغي أن تتكفّل بها المناهج الدراسية بإعطاء الأولوية –كما توصي بذلك المرجعية العامّة للمناهج– للقيم المشكّلة للهويّة الوطنيّة، والضامنة للانسجام الوطني، وممارسة المواطنة والتضامن الوطني كلازمة أوّلية.

«**كن حرّ شخصك، كن ابن شعبك، كن ابن زمانك**». يبدو أنّها الصيغة المثلى للتوفيق بين القيم الفردية والقيم الجماعية، القيم الموروثة والقيم العصرية، القيم الوطنية وقيم الشعوب الأخرى.

والمشكلة التي ينبغي تناولها بكلّ هدوء وحذر تكمن في تحقيق التوازن بين قيمنا الخاصّة وتلك الموصوفة بالقيم العالمية، بما تعبّر عنه من تطلّعات إنسانية مشتركة، ولكونها إطارا يستجيب للمشكلات المطروحة في عالمنا عموما.

وفي هذا الإطار، تشكّل قيم الهوية (كما حدّدتها المرجعية العامّة للمناهج) الإطار المرجعي الذي تنبثق منه القيم الأخرى وتُصاغ:

– قيم ترتبط بالحياة واحترام الحياة بكلّ أشكالها؛

– قيم ترتبط بالعمل والمحاسن المتعلّقة به، وبالصّرامة والضمير المهني؛

اعتبارات تكفّل المناهج بالقيم:

يرتكز تكفّل المناهج بالقيم على الاعتبارات الآتية:

- كون القيم عرضية، يجعل كلّ المواد تساهم في اكتسابها وتدعيمها بصفة متلازمة في المشاريع المشتركة بين عدّة مواد باستغلال المواضيع المشتركة، مثل حماية البيئة، أو بشكل منفرد يتعلّق بالأهداف الخاصّة للمادّة.

- الطابع التركيبي للقيم الذي يمكّن من تناولها إمّا بمركّباتها المعرفية (المواطنة تفترض معرفة كيف تعمل المؤسّسات)، وإمّا بمركّباتها الوجدانية (احترام الغير)، وإمّا بالاثنين معا (المركّبة السلوكية تتطلّب في الوقت نفسه معرفة النصوص القانونية والسّلوك الحضاري).

- الطابع الشمولي للسلوك والقابل للتفكيك، كنتيجة لمظاهر عدّة قيم (الممارسة المسؤولة للمواطنة في إطار قيم الجمهورية والديمقراطية تقتضي روحا وطنية، وروح المسؤولية والإخلاص..).

القيم والكفاءات العرضية:

أثناء التعلّم، يجب أن تتكفّل الوضعية المشكلة **بالقيم** بشكل يُكسب التلاميذ سلوكات تتّفق وهذه القيم. كما يجب أن تكون هذه الوضعية مهيكلة بشكل يجعلها تستهدف **الكفاءات العرضية**.

وعليه، فإنّ جدول القيم والكفاءات العرضية المدرج في المنهاج يجب أن يكون المنبع المفضّل في إعداد الوضعيات المشكلة التعلّمية.

المحاور المشتركة:

إنّ الهدف من هذه المحاور المشتركة هو:

- إدراج موضوعات ذات بعد عالمي (المواضيع ذات صبغة إنسانية) في التربية الشاملة، انطلاقا من المعارف المحسوسة الحدسية تجاه بناء المفهوم؛

- توفير السند لهذه التشاركات بين برامج المواد في إطار أهداف التربية المشتركة، وكذلك تنمية القيم التي تعطيها معنى نفعيا وأخلاقيا. فكلّ مادّة تأخذ من هذه المحاور العامّة المواضيع المناسبة.

إنّ التكفّل بشكل متكامل بمحور أو مفهوم وارد في عدّة مواد يمكّن من الانسجام الأفقي بين هذه المواد، ومن تناول مشاريع متعدّدة المواد بالإضافة إلى تنمية الإدماج. كما أنّ الوضعية المشكلة التعلّمية المقترحة ينبغي أن تتكفّل بالمواضيع المشتركة (أنظر جدول المحاور المشتركة الوارد في المنهاج).

نمطية القيم (على سبيل المثال)

الأنماط	القيم
قيم روحية ودينية	روح القيم الإسلامية
	روح التضامن
قيم خُلقية	احترام الحياة، الضّامن الأساسي لازدهار الإنسان
	احترام النفس واحترام الغير، أساس ربط علاقات العدل والمساواة في المجتمع
	احترام الوسط والمحيط، ضروري لبناء عالم يتميّز بأكثر إنسانية
	الاستقلالية والمسؤولية، القيمتان الأساسيتان في تنمية الشخصية
	الاهتمام بإتقان العمل والإحساس بالواجب، شرطان أساسيان لحياة اجتماعية راقية ومزدهرة
	بذل الجهد وروح النظام الشخصي الذي يتجسّد في أعمال الفرد الواقعية
	روح التسامح المطلوب حتّى يكون كلّ فرد عنصرا نشيطا في مجتمع متعدّد
قيم فكرية	روح العمل الممنهج المنظّم الذي يميّز الجهد الفكري
	الحكم النّقدي على لإنسان وعلى المجتمع، حيث التعبير عن تيارات فكرية
	البحث الدائم عن الحقيقة، الضّامن للأمانة الفكرية والأصالة

قيم اجتماعية وثقافية	روح الحرّية، والعدل والمساواة، والتضامن
	التشبّث بقيم المواطنة
	الشعور بالانتماء الثقافي والاجتماعي الذي يكون منطلقا لبناء هويّة الجماعة
	الشعور الديمقراطي الذي ينتشر تدريجيا بمعرفة المؤسّسات والنّاس، وبتعلّم حقوق وواجبات المواطن
	روح الفريق والقدرة على العمل ضمن المجموعة، لكونها من المحاسن التي تجعل الفرد قادرا على تحمّل مسؤوليات تضامنية حقيقية في محيطه
	الاعتراف بالتطلّعات الجماعية التي تحملها العادات والتقاليد والقوانين، لمساهمتها في الفهم الرّحب وقبول مبدأ تطوّر المقاييس والقواعد
	حبّ الوطن والتشبّث بالتراث والتعلّق به، شرط أساسي لتربية متجذّرة في المحيط
قيم وجدانية	الإيثار الذي يؤدّي إلى التضامن الفردي والوطني ثمّ الدّولي
	القدرة على التعبير عن تجربته دون التفريط في عالم الانفعالات والأحاسيس الشخصية
	التفتّح على العالم، على الأفراد وعلى الأشياء، قصد اكتشاف الطبيعة والتنوّع
قيم جمالية	تذوّق الجمال الذي يمكن أن يتطوّر بتأمّل الطبيعة، وباكتشاف الروائع الفنّية، وبمختلف الطرق التي توفّرها الثقافة
	تذوّق التعبير الفنّي الذي يُكتسب من مختلف الفنون

إدماج القيمة: يمرّ إدماج القيمة بثلاث مراحل:

1- إبـراز القيمـة - مـن خـلال وضعيـة تعلّميـة - في صيغـة إشـكالية لإعطائهـا دلالـة؛

2- إدراج القيمـة في قسـم مـن الوضعيـات، يسـاهم في تعميـم التجربـة الوجدانيـة أو الفكريـة، وإعطائهـا صفـة الـدوام (مثـل: معنـى التضامـن مـن خـلال التعـاون بين الجـيران وتعميمـه لإعطـاء معنى التحـضّر للتضامـن الوطنـي...)؛

3- ترجمة القيمة في سلوكات جديدة.

مثال:

القيمة	المواد الحاملة	المواد الداعمة
1. الشعور الوطني المتضمّن الإحساس بالانتماء إلى أمّة واحدة، شعب واحد ومصير واحد:		
روابط الأرض	التاريخ – الجغرافيا	موادّ أخرى
الروابط الروحية والثقافية	التربية الإسلامية الفلسفة	اللغات، لا سيما العربية والأمازيغية.

2. الشعور **بالالتزام** المسؤول (روح المبادرة والقرار، الروح النقدية والإجراء، الإيثار والفكر المتفتّح، الاستقامة الخلقية والنزاهة الفكرية).	كلّ المواد، خاصّة تلك التي تساهم في تكوين الروح العلمية.	
3. **التفتّح على العالم من خلال معرفة** الوظيفة المؤسّساتية للبلد، المعرفة الموضوعية للحقوق والواجبات، معرفة وظائف المؤسّسات الدولية.	التربية المدنية التاريخ	موادّ أخرى

لترسيخ القيم وإدماجها في المواقف والسلوك والتصرّفات، ليس من الضروري - ولا هو محبّذ - العودة إلى الدروس التقليدية في التربية الخُلقية، بل ينبغي اعتبار القيم كعامل يُسهم في تحقيق الهدف البيداغوجي ذي الصّبغة الاجتماعية والوجدانية، أو النّفسي الوجداني داخل الوضعية المشكلة الشاملة، والتي تستهدف كذلك أهدافا معرفية.

وبذلك، فإنّ القيمة تشكّل مصدرا يوفّر الضّمان الفكري والخُلقي لممارسة الكفاءة عندما يتعلّق الأمر بحلّ مشكلات تتضمّن بُعدا إنسانيا، أي أنّها لا تكتفي بالأجوبة التقنية المحضة.

وبالمنظر البيداغوجي، يتعلّق الأمر ببناء روابط »طبيعية« داخل الوضعية التعلّمية المصاغة صياغة إشكالية بين الأهداف المعرفية والأهداف «**النفسية الاجتماعية الوجدانية**».

قصد سدّ الثغرات التي خلّفتها المقاربة بالأهداف، تُعتبر المقاربة بالكفاءات (المبنية على أسس البنيوية الاجتماعية) المحور الرئيس لهذه المناهج، والتي:

- توفّر للمتعلّم إمكانية التجنيد بشكل ضمني لعدد من الموارد المندمجة في حلّ وضعيات مشكلة.
- تفضّل منطق التعلّم الذي يركّز على التلميذ وردود أفعاله في مواجهة الوضعيات المشكلة، عن منطق التعليم الذي يركّز على اكتساب المعارف.
- تُجنّبنا تجزئة المعارف وتفتيتها.

والجدول الموالي يوضّح بعض الفوارق بين المقاربتين:

جدول مقارن بين المقاربة التقليدية والمقاربة بالكفاءات

الإطار النفسي البيداغوجي	المقاربة التقليدية	المقاربة بالكفاءات
	السّلوكية: - تركّز على المضامين المعرفية - تهدف إلى تثبيت سلوكات بسيطة انطلاقا من التلقّي والحفظ والاسترجاع	**البنوية الاجتماعية:** - تتمحور حول نشاطات التعلّم الفردي والجماعي - تفضّل مبدأ التعلّم

دور المدرّس	- ناقل للمعرفة - دور أساسي في دعم التلميذ الذي يجد صعوبة في التعلّم	- **دليلٌ** للتلميذ في تعلّمه - **مخترع** لوضعيات بيداغوجية مُثيرة لفضول التلميذ وحبّ الاكتشاف والتفكير
دور التلميذ	**دور ثانوي:** - مجرّد مُتَلَقٍّ للمعارف - يحفظ ويعيد استظهار ما حفظه - يكدّس المعارف	**دور رئيس:** - يبني معارفه بنفسه لاكتساب الكفاءات - يعالج ويحوّل المعارف العامّة إلى معلومات حيّة - يُدمج المعارف في مخطّطات معرفية - يربط علاقات جديدة - يحضّر نفسه للحياة العملية
النشاطات الصفّية	**من المعلّم:** - كعامل رئيس	**من التلميذ:** - انطلاقا من وضعيات مشكلة، ومن مشاريع بيداغوجية
مكانة المعارف	- تُكتسب المعارف لذاتها - اعتماد مبدأ الموسوعية - استخدام محدود للمعارف - تشرذم المعارف	- تُستعمل المعارف كموارد لبناء الكفاءات - أهمّية تجنيد المعارف واستعمالها لحلّ وضعيات مشكلة دالّة

التقويم	**دلائل النجاح:** - كمّية المعلومات المخزّنة في الذاكرة والمعارف المكتسبة - المرجعية هي المعارف - مكانة سلبية للخطأ - غياب التقويم الذاتي	**دلائل النجاح:** - التحكّم في المعارف والكفاءات العرضية المكتسبة وتجنيدها - نوعية المعارف المكتسبة - قابلية نقل التعلّمات وتحويلها - النظرة الإيجابية للخطأ المؤدّي إلى المعالجة البيداغوجية - دفتر المتابعة
ملمح التخرّج	استنساخ المضامين **المكتسبة من** المادّة	**التحكّم** في حلّ المشكلات

التعلم الإشكالي واستعماله

«المشكلة هي مسألة أو مهمة أو سؤال نظري أو عمل، تتطلب إيجاد حل لها، ويصادف الإنسان في حياته وواقعه الكثير من المشاكل المختلفة أو الأسئلة والمسائل غير المحلولة، وفي كل الحالات يجد الإنسان نفسه مطالبا بالبحث عن الحل.

إذن المشكلة هي تعبير عن حالة إشكالية معينة، والحالة الإشكالية هي ذلك التناقض الموضوعي الذي يظهر بين ما نعرف وما لا نعرف في مجال ما، وحل المشكلة يعني أن نتوصّل إلى ما لا نعرف باستخدام ما نعرف في نفس المجال الذي ندرس فيه المشكلة.

كما تصادف الإنسان عدة أنواع من المشاكل قد تكون اجتماعية أو فلسفية أو تقنية أو تربوية أو رياضية الخ...، ويبقى التعلم الإشكالي أو المدخل الإشكالي في التعليم هو استخدام المشاكل في التعليم، على أن تكون هذه المشاكل مطروحة بشكل مدروس وهادف، أي توصلنا إلى حقائق ومفاهيم جديدة اعتمادا على المفاهيم المكدّسة سابقا.

وهذه الفكرة ليست جديدة في الحقيقة في التعليم، خاصة في بعض الدول التي تبني تعليمها على المبادئ الفلسفية النفعية «البراكمتية»، لكن البحث في جوهر التعليم الحديث أي التعليم الإشكالي أو التعلم الإشكالي وتطبيقاته من أهم الاتجاهات الحديثة في أبحاث علم النفس التعليمي.

ومن بين الشروط الحقيقية لظهور التعلم الإشكالي وتنفيذه في الدرس، هو عمل التلاميذ أثناء موقف تعليمي، حيث يأخذ شكل البحث عن حل للمشكلة المطروحة، ومن المعروف أن الدرس لا يعتبر فعالا إلاّ إذا شارك فيه التلاميذ بنشاط وبشكل ذاتي، وما لم نحل فيه مسائل تتطلب درجة من الذّكاء والبديهة».[1]

---

1. التعليم الإشكالي في ضوء المقاربة بالكفاءات- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.

دور الوضعية التعلّمية في بناء الكفاءة الختامية

انطلاقا من الكفاءة الختامية ومركّباتها، يعدّ المدرّس و/ أو يختار وضعيات مشكلة ذات دلالة. ويتطلّب حلّها استعمال وضعيات تعلّمية ابتدائية مناسبة للتحكّم في الموارد وفي الوضعيات الإدماجية لاستخدام وتجنيد هذه الموارد.

وضعية تعلّم الإدماج:

تمكّن الوضعية الإدماجية من تنمية **الكفاءات العرضية وكفاءات المادّة**، من خلال **تجنيد واستخدام لمعارف الموارد** المكتسبة من مختلف الميادين والمواد. وليست الوضعية الإدماجية مجرّد رصف للمعارف المكتسبة من المواد، كما أنّها ليست أيضا تطبيقات تُجرى لترسيخ المعارف.

مميّزات الوضعية الإدماجية:

- ✓ تجنّد مجموعة من المكتسبات، لكنّها مكتسبات مدمجة وليست مجموعة بعضها ببعض.
- ✓ موجّهة نحو المهمّة، وذات دلالة. فهي إذن تحمل دلالة اجتماعية، سواء لمواصلة المتعلّم مساره الدراسي، أو في حياته اليومية أو المهنية؛ لكنّها ليست تعلّما مدرسيا.
- ✓ مصدرها نمط من المشكلات الخاصّة بالمادّة أو مجموعة من المواد التي خصّصنا بعض معالمها.
- ✓ جديدة بالنسبة للتلميذ.

وتمكّـن هـذه المميّـزات، عـلى سـبيل المثـال، مـن التمييـز (في الرياضيات والعلـوم) بـين التمريـن، مجـرّد تطبيق قاعـدة أو نظرية من جهـة، ومن جهة أخـرى حـلّ المشـكلات، أي ممارسـة الكفاءة في حـدّ ذاتها.

ونتحـدّث عـن ممارسـة الكفـاءة إذا كانـت المشـكلة المطروحـة للحـلّ تجنّـد مجموعـة من المعـارف والقواعـد، والعوامـل والصيغ... التـي يضطرّ المتعلّـم إلى تحديـد ما يسـاهم منها في حلّ المشـكلة، وما هـو بمثابة معطيات مشوّشـة، كـما ينبغـي أن يكون طابعهـا ذا دلالة بالنسـبة للمتعلّـم فيما يخصّ المـشروع، ومشـاركته، واسـتنباط المشـكلة مـن الواقـع...، وإن لم تكـن كذلـك، فـإنّ الأمـر لا يعـدو أن يكـون مجـرّد تطبيق.

مصطلح التربية الإسلاميّة:

تُعَدُّ التربية الإسلامية أحد فروع علم التربية، الذي يُعنَى بتربية وإعداد الإنسان في مختلف جوانب حياته من منظور الدين الإسلامي الحنيف.

وعلى الرّغم من شيوع مصطلح «التربية الإسلاميّة» في عصرنا الحاضر؛ إلاّ أنه لم يرد مصطلح «التربية الإسلامية» بهذا اللفظ في القرآن الكريم، ولا في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكنه ورد بألفاظ أُخرى تدل في معناها على ذلك. كما أن هذا المصطلح لم يُستعمل في تراثنا الإسلامي لاسيما القديم منه؛ وإنما أشار إليه بعض من كتب في المجال التربوي بألفاظٍ أو مصطلحاتٍ أخرى قد تؤدي المعنى المقصود؛

أو تكـون قريبـةً منـه. وقـد أشـار إلى ذلـك محمد منير مـرسي بقولـه: «تعتبر كلمـة التربيـة بمفهومهـا الاصطلاحي مـن الكلـمات الحديثة التـي ظهرت في السـنوات الأخـيرة، مرتبطـةً بحركـة التجديـد التربوي في البـلاد العربية في الربـع الثـاني مـن القـرن العشريـن؛ ولذلـك لا نجـد لهـا اسـتخداماً في المصـادر العربيـة القديمة».[1]

أمـا الألفـاظ والمصطلحـات التـي كانـت تُسـتخدم في كتابـات السـلف للدلالـة عـلى معنـى التربيـة؛ فمنهـا: التنشـئة،

الإصـلاح، التأديـب أو الأدب، التهذيـب، التزكيـة، التعليـم، النصـح والإرشـاد، الأخـلاق..

وعـلى العمـوم، فالمرادفـات التـي اسـتخدمها السّـلف الصالـح للدلالـة عـلى معنـى التربيـة تـدور حـول تنميـة، وتنشـئة، ورعايـة النفـس البشرية وسياسـتها، والعمـل عـلى إصلاحهـا، وتهذيبهـا، وتأديبهـا، وتزكيتهـا، والحـرص عـلى تعليمهـا، ونصحهـا وإرشـادها؛ حتـى يتحقـق التكيـف المطلـوب، والتفاعـل الإيجـابي لجميـع جوانبهـا المختلفـة ؛ مـع مـا حولهـا، ومـن حولهـا مـن كائنـاتٍ ومكونـات.

معنى التربية في اللّغة والاصطلاح:

أ- في اللغـة: يعـود أصل كلمـة التربية في اللغـة إلى الفعل (رَبَـا، يربو) أي زاد ونَـمَا، وهـو مـا يدل عليه قولـه تعالى: «وتـرى الأرض هامدةً فـإذا أنزلنا عليهـا المـاء اهتزت وربـت وأنبتت مـن كل زوجٍ بهيج» [سـورة الحج/ 5].

كـما أن كلمـة تربيـة مصدر للفعـل (ربَّـى) أي نشَّـأَ ونَمَّى، وقـد ورد هذا المعنـى في قولـه تعـالى: «وقـل رب ارحمهـما كـما ربّيـاني صغـيراً» (سـورة الإسراء/ 24).

1 . محمود منير مرسي 1421ه، ص48

وفي قولـه عـزّ وجـل: «ألم نُربّك فينـا ولـيداً ولبثـت فينا من عمرك سـنين» (سـورة الشعراء/ 18).

وهـذا يعنـي أن كلمـة التربية لا تخـرج في معناهـا اللغوي عن دائـرة النمو والزيـادة والتنشـئة. وفي ذلك يقول الشـاعر العـربي القديم:

فمن يَكُ سائلاً عنّي فإني * بمكةَ منزِلي وبها رَبيتُ**

ب- في الاصطـلاح: أمـا المعنـى الاصطلاحـي لكلمة التربية فعـلى الرغم مـن كونـه يعتمـد كثـيراً عـلى المعنـى اللغـوي؛ إلا أنـه يختلف من عـصرٍ إلى عـصر، ومـن مـكانٍ إلى آخـر، ومـا ذلـك إلا لأن العمليـة التربويـة كثـيراً مـا تتأثـر بالعوامـل والتغـيرات الزمانيـة والمكانيـة والاجتماعيـة التـي تؤثر بصـورةٍ مبـاشرة أو غير مباشرة على شـخصية الإنسـان في مختلـف جوانبها.

لذلـك (يـرى كثـيرٌ مـن رجـال التربيـة والتعليـم أن مصطلـح «التربيـة» لا يخضـع لتعريـفٍ محـدد، بسـبب تعقـد العمليـة التربويـة مـن جانـب، وتأثرهـا بالعـادات، والتقاليد، والقيـم، والأديان، والأعـراف، والأهداف مـن جانـبٍ آخـر. بالإضافـة إلى أنهـا عمليـة متطـورة متغـيرة بتغـير الزمان والمـكان، ويمكـن القـول بـأن التربيـة تدخـل في عداد المسـائل الحيـة لأنها تتسـم بخاصيـة النمـو»[1].

وعـلى الرغـم مـن ذلـك إلا أنـه يمكـن القـول: إن المعنـى الاصطلاحـي للتربيـة - عمومـاً - لا يخـرج عـن كونها تنميـة الجوانب المُختلفة لشـخصية الإنسـان، عـن طريـق التعليـم، والتدريـب، والتثقيـف، والتهذيـب، والممارسـة؛ لغـرض إعـداد الإنسـان الصالـح لعـمارة الأرض وتحقيق معنى الاسـتخلاف فيهـا.

---

1 . عبد الرحمن بن حجر الغامدي، 1418ه، ص 3

مفهوم التربية الإسلامية وتعريفها:

لا شك في أن هناك فرقاً بين المفهوم والتعريف؛ فالمفهوم هو: «مجموع الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلِّي».[1] أما التعريف فيُقصد به: «تحديد الشيء بذكر خواصه المُميزة»[2].

ومعنى هذا أن المفهوم يكون شاملاً، وواسعاً، ومعتمداً على ما يتم استيعابه عن طريق العقل. أمّا التعريف فهو توصيفٌ لشيءٍ مُحدّد ودقيق ومتفق عليه إلى حدٍ ما.

أولاً- مفهوم التربية الإسلامية:

يتضح في كونها أحد فروع علم التربية الذي يتميز في مصادره الشرعية (المتمثلة في القرآن الكريم، والسُّنة النبوية المطهرة، وتُراث السلف الصالح)؛ وغاياته (الدينية الدنيوية)، ويقوم على نظام تربوي مُستقل ومُتكامل، ويعتمد اعتماداً كبيراً على فقه الواقع، ولابدَّ له من **متخصّصين يجمعون بين علوم الشريعة وعلوم التربية**؛ حتى تتم معالجة القضايا التربوية المختلفة من خلاله معالجةً إسلاميةً صحيحةً ومناسبةً لظروف الزّمان والمكان.

ثانياً- تعريف التربية الإسلامية:

معظم من كتب في هذا الميدان من سلفنا الصالح لم يحرصوا على إيراد تعريفٍ محددٍ لهذا المصطلح بقدر اهتمامهم وحرصهم على معالجة الموضوعات والقضايا التربوية المختلفة. ولذلك فقد وردت فيها عدة تعريفات، نذكر منها:

1 . المعجم الوجيز، 1400ه، ص 483

2 . المعجم الوجيز، 1400ه، ص 415

«إعداد المسلم إعداداً كاملاً من جميع النواحي في جميع مراحل نموه للحياة الدنيا والآخرة في ضوء المبادئ والقيم وطرق التربية التي جاء بها الإسلام».[1]

- هي: «النّظام التربوي القائم على الإسلام بمعناه الشامل».[2]

- المقصود بالتربية الإسلامية: «ذلك النظام التربوي والتعليمي الذي يستهدف إيجاد إنسان القرآن والسُنة أخلاقاً وسلوكاً مهما كانت حرفته أو مهنته».[3]

وهنا يمكن القول بأن التعريفات السابقة تؤكد جميعاً على أن التربية الإسلامية نظامٌ تربويٌ شاملٌ يهتم بإعداد الإنسان الصالح إعداداً متكاملاً دينياً ودُنيوياً في ضوء مصادر الشريعة الإسلامية الرئيسة.

أهمية التربية الإسلاميّة:

تسعى التربية الإسلامية للوصول بالمتعلم إلى أعلى درجات الرقي والتحضّر والكمال عن طريق مراعاة فطرته وتنمية مواهبه وكفاءاته بسُبل متعدّدة متدرجة، وتوجيهها للعمل الجاد.

وذلك كله يتمّ وفق التفاعل مع آليات العلم والفن والصّناعة، حسب مفهوم كل منها في التصوّر الإسلامي، فالتربية الدينية الإسلامية علم إخبار وإنشاء.

-هي علم إخبار: لكونها إخبار عن الحقائق الكونية الثابتة والتنبُّؤ عن الوقائع المستقبلية، المستقاة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

---

1 . مقداد يالجن، 1409ه، ص 20

2 . زغلول راغب النجار، 1416ه، ص 85

3 . عبد الرحمن النقيب، 1417ه، ص 17

- **وهي علم إنشاء**: لكونها محاولة للكشف عن الحقيقة ومعرفة القوانين والسنن الكونية، والتي تعين الإنسان على الاكتشاف والاختراع والإبداع، وذلك عن طريق الملاحظة والتجربة والتطبيق من أجل إعمار الحياة وفق منهج الله تعالى.

ثم إن التربية الدينية الإسلامية:

- **فن**: لأنها تهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى درجة الإتقان والإحسان في الأداء العملي، من أجل ترقية الحياة وتجميلها، وذلك من خلال اكتساب خبرات وتجارب إنسانية منبثقة عن التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة.

- **صناعة**: لأنّها تهدف إلى إكساب المتعلّم القدرة على إنجاز عمل معين بحيث يتناوله بالتغيير والتعديل والمعالجة والتطوير، ليصير على أفضل شكل.

طبيعة مادة التربية الإسلاميّة وخصائصها:

1- يرتكز منهج التربية الدينية الإسلامية في مصدره وغايته على القرآن الكريم، الذي يزود الإنسان بمجموعة الحقائق الكونية والمعايير والقيم الإسلامية الثابتة التي توجّه سلوكه وعمله فيغدو مجتمعه مجتمعاً فاضلاً ذا ملامح إنسانية مُثلى.

2- يتّسم منهج التربية الإسلامية بالشمول، فهو يتناول مختلف الجوانب التي تساعد على تكوين الشخصية الإسلامية الروحية والعقلية والجسمية والمهنية والفنية.

3- يتّسم منهج التربية الدينية الإسلامية بالثبات والاستمرار، لأنه مستمد من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهو مع ثباته متطوّر لا جمود فيه ولا انغلاق، منفتح على كل معرفة أو علم أو ثقافة تمنح أبناءه قوة، مادامت موائمة له ومسايرة لمُثله ومبادئه.

4- يتميز منهج التربية الإسلامية بالتكامل والتوازن؛

- **فهو متكامل**: لأنه يتعامل مع الفرد على أنه كل واحد لا ينفصل جسمه عن عقله ولا عقله عن وجدانه، ولا تنقطع حياته الفردية عن حياته الاجتماعية.

- **وهو متوازن**: لأنه في اهتمامه بالجوانب المختلفة لحياة الأفراد يأتي بمعايير تربوية دقيقة لا تطغى فيها النواحي الفردية على الاجتماعية، ولا الغايات الذاتية على الإنسانية، ولا الحاجات الروحية على الحاجات المادية.

5- إن منهج التربية الإسلامية منهج إيجابي وواقعي، فهو تصميم لواقع يُنفَّذ عن طريق التفكّر والتدبّر والنشاط بإيجابية وفاعلية، والإنسان هو المكلّف بتنفيذ هذا التصميم؛ لذا فالتربية الإسلامية تهتم بمعالجة الفرد من داخله، والفرد فيها ليس سِلبياً ولا ذاتياً يعيش لنفسه وحدها، وإنما هو عضو في المجتمع الإسلامي يبرز فيه عطاؤه لدينه وأسرته ومجتمعه وللبشرية جمعاء.

وتندرج الإيجابية والواقعية في التربية الإسلامية من خلال الموقف التعليمي، لأنها تطالب بالتعلم الذاتي، فمجرّد اكتساب المتعلم المعارف لا يعني تعديل سلوكه، بل لابد من أن يتفاعل الإنسان مع الموقف التعليمي لينعكس أثر هذا الموقف على سلوكه إيجابياً.

6- إنّ منهج التربية الإسلامية هو منهج إنساني عالمي، لا يفرق بين البشر على أساس طبقي أو طائفي، لأنه يسعى إلى تربية الإنسان وفق الأخلاق والآداب الإسلامية، ليصبح صالحاً للتعايش مع المجتمعات المختلفة في كل مكان.

والإنسان اليوم في أمسّ الحاجة إلى تنمية النظرة الإنسانية العالمية الشاملة في التعليم، وإلى تطوير المفهوم الإنساني في التربية، وذلك في سبيل تأكيد موقفه الإيجابي تجاه الأسرة الإنسانية كلها.

أهداف التربية الإسلامية وغاياتها:

المقصد القريب هو الهدف، والمقصد البعيد هو الغاية، والباحثون يختلفون في ذكر الأهداف والغايات، ويختلفون في تحديد الهدف الأساسي وما يتفرّع عنه، والصّواب أن:

- **غاية التربية**: هي العبودية الخالصة لله وحده، قال تعالى: (وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) [الذاريات/ 56] والعبودية على مستويات، كل يختلف عن الآخر، بحسب ما قام في قلبه للخالق عزّ وجل.

والعبودية المرضية لله، لها جناحان، جناح عبادة الله وحده، وجناح خدمة عباد الله لوجه الله.. وأهداف التربية الإسلامية ينبغي أن تتحقق في ضوء هذه الغاية.

ولما كانت الأهداف كثيرة ومتنوعة، فسوف نقتصر على الأهداف العامة والشاملة والدائمة، وهي متدرجة ومترابطة ومتكاملة ومتناسقة مع الغاية المنشودة، وتحت كل هدف عام يندرج تحته عدة أغراض تربوية جزئية ومرحلية. وهي كالتالي:

1- بناء إنسان مسلم متكامل جوانب الشخصية.

2- بناء خير أمة مؤمنة أخرجت للناس.

3- بناء خير حضارة إنسانية إسلامية.

4- البناء العلمي للأفراد والجماعات.

وبناء المسلم أساساً لبناء تلك الأمّة، وبناء تلك الأمّة أساساً لبناء تلك الحضارة.

هي كثيرة ومتنوعة، ولعل أهمّها وأبرزها:

1- أسلوب القدوة الحسنة:

وهـو من أنجح الوسـائل المؤثرة في إعداد الناشـئة خلقيا ونفسـيا وصحيا وعقليـا وعاطفيـا، ولـه أهميـة كـبرى في تربيـة الفـرد وتنشـئته على أسـاس سـليم في كافة مراحـل نموه.

ولأهميـة القـدوة في بنـاء الفـرد وإعـداده فقـد أكـدَ القـرآن أهميـة القدوة في تقريـر مصـير الإنسـان تأكيـدا قويـا وهو يدعو المسـلمين إلى أن يدرسـوا سـيرة الرسـول عليـه الصـلاة والسـلام فيتخذوها قـدوة لهم.

ومـن هنـا كانـت القـدوة عامـلا كبـيرا في صـلاح الأجيـال أو فسـادهم، فالولـد الـذي يـرى والـده يـترك الصـلاة يصعـب عليـه اعتيادهـا، والذي يـرى والـده يكـذب يصعب عليه تعلـم الصـدق، والذي يـرى والده يغش يصعـب عليـه تعلـم الأمانة.

2- أسلوب التوجيه والموعظة الحسنة:

أكـد القـرآن الكريـم أهميـة الموعظـة في أكثـر مـن موطـن. لما لها مـن تأثير كبـير عـلى الفـرد إذا وجـدت لهـا نفسـاً صافيـة، وقلبـاً واعيـاً، قـال تعـالى:

«وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين» [الذاريات/ 55]، وقال تعالى: «ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر» [الطلاق/ 2].

ومن شروط تطبيق أسلوب الموعظة الحسنة على التلاميذ:

- أن تقترن الموعظة بالشعور بالمحبة والعطف عليهم
- عدم التطويل الممل في الموعظة أو التكرار الزائد
- المبادرة بالموعظة عندما يلحظ الأستاذ انحرافا في سلوك التلاميذ.

3- أسلوب الترغيب والترهيب:

هو أسلوب يتفق وطبيعة الإنسان حيثما كان وفي أي مجتمع، لأن الفرد إذا استثير شوقه إلى شيء ما، زاد اهتمامه به، فسرعان ما يتحول هذا الشوق إلى نشاط يملأ حياته أهمية وعملا وتعلقا بما تشوّق إليه، ورغبة في الحصول عليه، وفي المقابل فإن الخوف من شيء، والتنفير منه، يجعل الفرد يهابه، ويبتعد عنه.

وقد أشار القران الكريم إلى أسلوب الترغيب والترهيب؛ وإلى كيفية استخدامه بما يحقق الغرض منه، ونلمح في هذه الآية الكريمة الترغيب الذي يثير الرجاء في النفس، ويدفع اليأس، ويجدد الأمل، ويثير التطلع إلى الأفضل، قال تعالى: «فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا، يرسل السماء عليكم مدراراً. ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا» [نوح/ 10-12]

وعليه فتشجيع التلميذ ينقسم إلى قسمين؛ مادي ومعنوي:

- فالتشجيع المادي: كالجوائز والهدايا.

-والتشجيع المعنوي: كالثناء والمدح والإطراء والشكر، والنظر بعين الرضا والاستحسان.

والتشجيع المعنوي أفضل استخداما من التشجيع المادي؛ لأن الأول يولّد الرّغبة والميل إلى الأعمال التي يشجع عليها الفرد أكثر من الثاني، كما أن الأول يتطور مع مراحل النمو العقلي حتى يصل إلى أعلى درجاته وهي الإقدام على أعمال الفضيلة، أما التشجيع المادي فإن الاستمرار عليه قد يكون له بعض الأضرار؛ لأنه قد يصبح شرطا للقيام بالعمل المطلوب، أو الكف عن العمل غير المرغوب فيه. ولا يعني ذلك أن التشجيع المادي ممنوع في جميع الظروف، بل إنه أحيانا يكون مُجديا مثل تشجيع التلميذ بجائزة ما عند حصوله على تقدير مرتفع، أو قيامه بعمل تطوّعي.

4- أسلوب ضرب الأمثال والأشباه:

هذا الأسلوب له أثره الفعال على عواطف الإنسان وسلوكه، ويعد من أكثر الأساليب شيوعاً، ولهذا نجد الحق سبحانه أورده في أكثر من موطن، وفي عدة أمور، مؤكداً ذلك في قوله تعالى: «ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون» [الزمر/ 27]، وقال تعالى: «وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون» [العنكبوت/ 43].

5- أسلوب القصة:

القصة أجدى نفعاً وأكثر فائدة من أساليب التلقين والإلقاء نظرا لما جبلت عليه نفوس الأطفال والبالغين والراشدين من ميل إلى سماع الحكاية والإصغاء إلى رواية القصص.

وهـذا مع مراعـاة مدى التوفيـق في اختيار القصة المناسـبة، لأن هناك كثير من القصص تفسـد مشـاعر التلاميذ، وتحبّب إليهم الجريمة والفاحشـة..

6- أسلوب الممارسة أو التدريب(العادة):

أسـلوب التربيـة بالعـادة أو بالتعويـد مـن الأسـاليب التربويـة الفعالـة، ولـولا هـذه الموهبـة التـي أودعهـا الله في فطـرة البـشر، لقيضـوا حياتهـم يتعلّمـون المـشي أو الـكلام أو الحسـاب.

وعـلى المعلّـم المربِّي أن يسـتخدم أسـلوب الممارسـة في كافة جوانـب تربية تلاميـذه، أي أن التربيـة بالممارسـة لا تقتصر عـلى الشـعائر التعبدية وحدها، ولكنهـا تشـمل كل أنـماط سـلوك الحيـاة، وكل الآداب والأخـلاق، مثـل آداب التحيـة، آداب المـشي، وآداب الأكل والـشرب، وآداب السـفر...الخ

7- التربية بالملاحظة:

المقصـود بالتربيـة بالملاحظـة هـو مراقبـة أحـوال التلاميـذ، وأفعالهـم وتصرفاتهـم في شـتى جوانـب حياتهـم، وهي مـن الأسـاليب الفعالـة؛ فعن طريـق الملاحظة يسـتطيع المربي اكتشـاف ما يحـل بالمتربي مبكـرا، وبالتالي يأتي التوجيـه والتربيـة مبكريـن قبـل أن ينحـرف التلميذ عـن مسـاره الصحيح، وهـذا الأسـلوب مـن الأسـاليب التـي كان رسـول الله صلى الله عليه وسـلم يطبقهـا مـع أصحابه، ومـن أمثلة ذلـك حديث المسيء صلاته، الـذي أخطأ عـدة مرات في الصلاة، وهو يصلي أمام الرسـول، وبعدها اشـتاق إلى التعلم، فأرشـده عليـه السـلام فاسـتفاد الصحابي مـن خطئه.

والملاحظـة المطلوبـة مـن المربـين هـي الملاحظـة الشـاملة لكافـة جوانب الإصـلاح في الفـرد، والتربية بالملاحظة لا تعد من باب التسـلّط والسـيطرة

عـلى الأولاد إلاّ إذا حادت عن هدفها التربوي، أو كان اسـتخدامها بشـكل متطـرّف ومبالـغ فيـه من قبـل المربين، ووصلـت إلى تقييـد حريتهم.

8- أسلوب الحوار:

يعـد هذا الأسـلوب مـن أنجـح الأسـاليب التربويـة، إذا قام الحـوار على خطـوات منطقيـة صحيحـة يقابلهـا العقـل، كـما أن هـذا الأسـلوب مـن الأسـاليب المشـوقة للمـتربي وللسـامع، وقلـما يصاحبهـا الملـل، نظـرا لما يوقظـه مـن العواطـف والانفعـالات في نفـس المـتربّي.

كـما اسـتخدم رسـول الله ذلـك الأسـلوب في إثارة انتبـاه أصحابـه عندما كان يريـد إيضـاح موضوع مهـم في بعض المواطـن، وهذا مـا نلمحه عندما تنـاول عليـه السـلام موضـوع الغيبة، فقـال: «أَتَـدْرُونَ مَـا الْغِيبَـةُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُـولُهُ أَعْلَـمُ، قَـالَ: «ذِكْـرُكَ أَخَاكَ بِـمَا يَكْرَهُ» قِيـلَ أَفَرَأَيْـتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِـي مَـا أَقُـولُ؟ قَـالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَـا تَقُـولُ، فَقَـدِ اغْتَبْتَـهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَـدْ بَهَتَّهُ».

وسائط التربية الإسلاميّة

1- المسجد:

كان أوّل عمل قام به الرّسول صلى الله عليه وسلم عندما قدم المدينة أن بنى مسجد قباء ثم مسجد المدينة، فهو الذي يضم شتات المسلمين، يتشاورون فيه لتحقيق أهدافهم، وكان منطلقاً للجيوش، ومحلاً لتعليم العلم وتعلمه، وهكذا حين تعصف النّكبات بالمسلمين، فإنّهم ينطلقون من المساجد.

2- الأسرة المسلمة:

ونعني بذلك الزوجان، إذ ينبغي أن يكونا على دين وخُلق، وأن يقيما حدود الله في أسرتهما، وأن يكونا على معرفة بالتربية الإسلامية، ثم الاهتمام البالغ بالطفل منذ ولادته.

3- المدرسة:

يعتبر المسجد أول مدرسة جماعية منظمة يتعلم فيها الناس (مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم)، وفي عهد عمر رضي الله عنه نشأ في المسجد كتاتيب للأطفال إلاّ يوم الجمعة فهو راحة أسبوعية استعداداً للصلاة تبدأ من ظهر الخميس.

وأول من بنى مدرسة في الإسلام أهل نيسابور وانتقلت الفكرة تلك من خراسان والعراق إلى بلاد الشام ومصر ثم انتشرت في بقية العالم الإسلامي.

4- المعلّم المربيِّ المسلم:

إمام المربين هو محمد صلى الله عليه وسلم، ووظيفته تزكية النفس، وإبعادها عن الشر، وتعليم المؤمنين.

5- المجتمع:

فيرجع إلى الله ويحكِّم شرعه في تنظيم المجتمع، ويكون وسطاً صالحاً للنهل منه.

6- المنهج التربوي الإسلامي:

وهو خطة ترسم فيها أهداف التربية ليستفيد منها المدرس والمدرسة.

علاقة التربية الإسلامية بالعلوم الأخرى

مساهمة المادة في التحكّم في المواد الأخرى:

تسهم مادة التربية الإسلامية في التحكم في المواد الأخرى، ويظهر ذلك خصوصا في المواد الاجتماعية، كاللغة العربية والتاريخ والتربية المدنية؛ حيث يمكن تناولها في وضعيات تعليمية مشتركة، بمراعاة جوانب التكامل والانسجام المحوري في المفاهيم والقيم، وكذا الأهداف المتوخّاة ضمن الكفاءات المستهدفة في كل برنامج. فالطهارة مثلا، تتناولها التربية العلمية من الجانب الصحّي، كما يتناول التاريخ السيرة النبوية، وقصص الأنبياء، وتتناول الجغرافيا القِبلة وموقع الكعبة والأماكن المقدّسة الأخرى.

1- التربية الإسلامية واللغة العربية:

هي علاقة وثيقة ودائمة، لا يمكن الفصل بينهما، فالقرآن الكريم منبع اللغة العربية الأول؛ لأنه نزل بها، وشرّفها الله تعالى بهذا الكتاب العزيز الذي تكفّل عزَّ وجَلَّ بحفظه، وبحفظه حُفظت اللغة العربية كونه وعاؤها.

ومرجع الفصاحة والبيان والبلاغة في اللغة العربية، كان ولا يزال وسيبقى هو القرآن الكريم.

2- التربية الإسلامية والتاريخ والجغرافيا:

ما تقدمه التربية الإسلامية من معلومات في التاريخ والجغرافيا مما ورد في كتاب الله العزيز، والسنة النبوية، يمثل حقائق لا يرقى إليها الشك، كأخبار الأمم السابقة، ومجريات التاريخ وحوادثه في الحقب الماضية، وإنَّ ما بالقرآن الكريم والسنة النبوية من سنن اجتماعية وآداب وأخلاق وقيم، تتفق كلها مع مفهوم المواطنة الصّالحة.

أمّا ما يتعلق بجغرافية الأرض، والظواهر الطبيعة التي تطرأ عليها، وما سخَّر الله للإنسان في الأرض والسّماء، فقد جعلها الله سبحانه وتعالى محل اهتمام المؤمن عندما دعاه إلى النظر والتأمّل والاعتبار من كل ذلك، فلا بُدَّ من دراستها والتعمّق فيها للوقوف على جوانب عظمة الخالق عز وجل وإبراز مظاهر قدرته.

3- التربية الإسلامية والعلوم:

في القرآن الكريم الكثير من الآيات التي تحثُّ على العلم والبحث والنظر، وهي دعوة إلى اكتشاف سُنَن الكون ونواميس الحق فيه، بكل ما سَخّر الله تعالى فيه من مخلوقات لبني آدم. وهذا ما يجعل العلوم الطبيعية الميدان الأول للبحث والتجريب والاكتشاف، فكل آية من تلك الآيات تحثُّ الإنسان على السّعي الدائم لمعرفة قوانين المادة ليحقق لنفسه السّعادة والطمأنية والاستقرار، من خلال الانسجام مع حركة الكون من حوله، وفي إطار تحقيق خلافة الإنسان في عمارة الأرض، وتحقيق العبودية لله؛ ليكون من العلماء الذين كرّمهم الله عَزَّ وجلَّ بقوله: « **يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ** ». [سورة المجادلة/ 11]

4- التربية الإسلامية والرياضيات:

لا شك أن النّظر والتأمّل والبحث يحتاج إلى أساليب الإحصاء، للوقوف على النتائج وتحليلها لاستخلاص العبر منها، فضلاً عن الحاجة إلى علوم الرياضيات في علم الفرائض (المواريث)، وحساب الزكاة ونسبها ومصارفها، وحساب مواقيت الصلاة والحج، وضبط الوقت في المعاملات، والترقيم والتنظيم والترتيب؛ ما يجعل الرياضيات حاجة وضرورة تنضبط بها العبادات من صلاة وزكاة وحج وصوم، وكذلك ضبط المعاملات المالية ومعرفة أحكام الصرف والرِّبا في الإسلام، ومعرفة حساب النقود وأثمان الأشياء، وإجراء العقود والمحتوى المالي لكل عقد منها، فتحفظ بها الحقوق، وكذا في الزواج والمهر والعدة، فتكون سببًا في استقرار العلاقات بين النّاس.

5- التربية الإسلامية واللغات الأجنبية:

منذ أن وَجَّهَ الله – سبحانه وتعالى – الأمر للمؤمنين بتبليغ الدعوة وبيان الحق للناس كافة، ومن خلال الحوار والمجادلة بالتي هي أحسن، ظهرت الحاجة إلى خطاب الناس باللسان الذي يفهمونه، وقد تَحَمَّلَ المؤمنون منذ عهد الرّسولِ صلّى الله عليه وسلّم الأمانة تجاه إخوتهم في الإنسانيّة، وتعلّموا لغاتهم؛ ليسهل عليهم أداء الأمانة، ونشر الخير في كل مكان.

وفي ظل ثورة الاتصال بين أبناء هذا العالم، يحتاج الإنسان إلى حوارٍ بالحُجَّة، ومناظرة بالأدلّة؛ لذلك نجد أن تعلم لغة عصرية واسعة الانتشار كاللغة الإنجليزية، يدعم قدرات الفرد على التعبير عن فكره بصورة سليمة، وطرح وجهة نظره بشكل حضاري، وهذا يتطلب

دراسة اللغة والتمكن منها كتابة وقراءة ومحادثة لتحقيق الهدف.

واللغات على اختلافها وتنوعها تعَدُّ آية معجزة من آيات الله تبارك وتعالى: «وَمِنْ آيَاتِهِ اِخْتِلاَفُ أَلْسِنَتِكُم وَأَلْوَانِكُم» [سورة الروم/ 22]. وتكمن أهمية تعلمها في الإفادة منها في طلب العلم والتبادل التجاري والتعاون بين الأمم. فالإسلام دين عالمي حضاري إنساني، يسعى للتأثير والانفتاح على الآخر، ونشر قيمه وتعاليمه السّمحة، كما يسعى للاستفادة ممّا لدى الأمم الأخرى من منجزات ومعطيات علمية ومدنية تخدم ديننا ومجتمعاتنا، وتضعنا على طريق التقدّم والنهوض، وتمكنّنا من امتلاك ناصية العلم ومقوّماته، ومعرفة أدوات تحصيله، وأهمها اللغة.

6- التربية الإسلامية والتكنولوجيا:

إن التربية الإسلامية بأهدافها العظيمة، وخصائصها المميزة، وشموليتها لجميع جوانب السلوك الإنساني، ومثاليتها وواقعيتها، وثباتها ومرونتها، تسعى دائما إلى الاستفادة من جميع معطيات العصر، وتستجيب لمتطلباته، وَتُسَخِّر أدواته ووسائله وأساليبه لخدمة غاياتها الكونية ومقاصدها الإنسانية.

وإنَّ ما توفره التكنولوجيا الحديثة من إمكانات هائلة في التواصل والاتصال، والشرح والتبسيط والتفاعل والمساعدة على التعليم والتعلم، يجعلها وسيلة هامة للمتعلم؛ حيث إنّها تفتح أمامه آفاقًا واسعةً لاكتساب المعرفة والمهارة من خلال البحث والاستقصاء وجمع المعلومات، وتوظيف التطبيقات الحديثة في مجالات التربية الإسلامية كافة، ممّا يسهّل من طرائق اكتسابها وفهمها، ويوفر الوقت والجهد والنفقات.

وإذْ توظف مادة التربية الإسلامية التكنولوجيا توظيفًا منتجًا وإيجابيًا، فإن ذلك يقتضي العمل على إكساب التلاميذ والمعلمين على حد سواء المهارات اللازمة، والخبرات الضرورية لتطبيقها بشكل علمي صحيح يخدم الغايات والأهداف والمجالات التي تسعى التربية الإسلامية لتحقيقها، وتمكين التّلاميذ من امتلاكها.

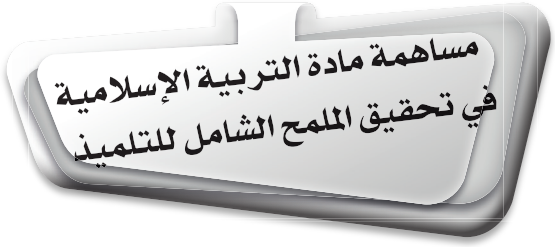

تسهم التربية الإسلامية في تكوين شخصية المتعلّم على حبّ وطنه، والاعتزاز بالانتماء إليه، والتمسك بثوابت أمّته. كما تسهم في إثراء رصيده اللغوي، وتنمية ذوقه الفنّي والجمالي، من خلال ما يتعلّمه من نصوص القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

ملامح التخرّج:

تسهم التربية الإسلامية بقسط وافر في إرسائها لدى المتعلمين، لاسيما ما يتعلّق بالقيم الأخلاقية والمعاملات التي يدعو إليها دينُنا الحنيف، الذي يؤكّد أنّ »الدين المعاملة«.

ملمح تخرّج التلميذ من السنة الأولى متوسّط:

ينتظر من التلميذ في هذه المرحلة بعد تخرّجه أن:

- يستظهر ما حفظ من النصوص الشرعية بمهارة؛ تلاوة وشرحا.

- يعي حقيقة الإيمان بالله.

- يـؤدّي العبـادات بشـكل صحيـح، ويعـرف بعـض أسرارهـا، ويعظّم الشـعائر الدينيـة ويمارسـها تماشـيا وأحكامهـا وحِكَمِها.

- يتحـلّى بمحبّـة الرسـول صـلى الله عليـه وسـلم، ويحرص عـلى الاقتداء بـه، من خـلال معرفـة محطات مختـارة من سـيرته.

مسـاهمة المادة في تحقيق الملامح في كل مرحلة التعليم المتوسّط:

تسـهم مـادة التربيـة الإسـلامية في مرحلـة التعليـم المتوسّـط في تحقيـق ملامـح التخـرّج عـلى النّحـو التّـالي:

أ- في مجال التأصيل الوطني والتفتح على العالم:

• تكويـن متعلّم مزوّد ببعـض المعالم الوطنيـة، متعلق بقيم مجتمعـه وأمّته، ومتفتـح على العالَم مـن حوله.

• ترسـيخ الشـعور بالانتـماء الحضـاري الوطنـي والاعتـزاز بالانتـماء إلى الأمّـة الإسـلامية.

• تنميـة قيـم ومواقف إيجابيـة لها صلة بمبادئ حقوق الإنسـان والمسـاواة والعدالة الاجتماعية.

• تحقيـق ذاتيـة المتعلّـم مـن خـلال بـذل الجهـد والاسـتقلالية والمبـادرة وتحمّـل المسـؤولية والفكـر الناقـد والإبـداع.

• تحقيـق السـلوك المبني عـلى الوعي والتفكـير المنطقي والنقـد الموضوعي واحـترام الـذات والآخرين والمحافظة عـلى البيئة.

• التنشئة على المبادئ والقيم الإسلامية في جوانبها الروحية والأخلاقية والاجتماعية والثقافية والوطنية.

• تجسيد القيم المكتسبة بتصرّفات مناسبة في حل إشكاليات في المحيط.

ب- **في الجانب المعرفي:**

• تنمية الرصيد اللغوي من خلال النصوص الشرعية ومختلف الأحكام والحِكم.

• تعزيز المعرفة الخاصة بالعالم الطبيعي الحيِّ منه والمادي، من خلال معرفة وحدانية الله ودلائل قدرته فيما أبدعه في الكون والمخلوقات.

• تنمية المعارف المتعلّقة بالقيم الأخلاقية وممارسة الشعائر الدينية.

• ممارسة مبادئ في التفكير المنطقي البسيط والاستدلال الموضوعي، من خلال توظيف الملاحظة والمقارنة والتحليل والفرز والتفسير والتصفيف والترتيب والنقد والبرهنة والمعالجة والتبرير في وضعيات التعلم والتواصل المختلفة في المحيط.

• معرفة المواقع الجغرافية للأحداث الكبرى عبر تاريخ الرّسالة الإسلامية (محطات من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام).

• معرفة الحقوق والواجبات ضمن إطار الحياة المشتركة في المحيط والمواطنة واحترامها.

• إدراك معنى الحرية والاستقلالية والمسؤولية على المستوى العلمي، من خلال أسس العقيدة وأداء العبادات والالتزامات الأخلاقية والوطنية.

• فهم النشاطات الإنسانية وتكاملها وتعلقها ببعضها البعض، انطلاقا

مـن معرفـة أنّ واجبـات البعـض هي نفسُـها حقـوق الآخريـن، وذلك من خـلال معرفـة واجبـات وحقوق المسـلم على أخيه المسـلم.

• تنميـة المعرفـة الخاصـة بالجوانـب الفنيـة والجماليـة والبدنيـة في شـقيها المـادي والمعنـوي، مـن خلال التدريـب على مهـارات تلاوة القـرآن الكريم وكتابتـه (الرّسـم العثـماني)، والتعـرّف عـلى الجـمال المـادي والخُلقـي عنـد المسـلم وانعكاسـاته على صحته العقلية والبدنية (الطهارة الحسـية، النشـاط والحركـة البدنيـة في العمـل وأداء العبادات وممارسـة الشـعائر).

صعوبات تعلّم وتعليم المادة في السنة الأولى متوسّط

– خصوصيـة المرحلـة العمريـة التـي تتميّـز بأنّهـا تسـبق سـن البلـوغ، تُصعّـب عـلى الأسـتاذ اسـتعمال مصطلحـات شرعيـة حرجـة في ميـدان العبـادات، خاصّـة في الطهـارة، مثـل: الجنابـة، الحيـض والنّفـاس، المَنـي، المَـذْي، الـوَدْي..

– صعوبـة تقريب بعـض المفاهيم لأذهـان التلاميذ، لعدم إمكانية تجسـيد هـذه المفاهيم، خاصّـة في ميدان العقيـدة، كمفهوم الإيمان.

– عـدم توفّـر كل المؤسّسـات التعليميـة على الوسـائل والفضـاءات التي تسـمح بتطبيـق بعـض التعلّمات مثـل الوضـوء والصّـلاة. بأحكامها..

– صعوبـة التأثـير الوجـداني للـمادة بفعل عـدم توفّـر كل شروط تعليمها بالكيفية المناسـبة.

- التأثر ببعض السلوكات السلبية في المحيط القريب (الأسري، المدرسي، الاجتماعي) من التلميذ التي تخالف ما يكتسبه المتعلم من سلوك وأخلاق.

- عدم تحكم المعلم في بناء الوضعيات بمختلف أصنافها بما ينسجم مع متطلبات المقاربة بالكفاءات.

- صعوبات تتعلق بتحكم المعلم في المجال المعرفي للمادة، خاصة فيما يتعلق بالنصوص الشرعية، وذلك بحكم أن الأستاذ الذي يدرّس التربية الإسلامية هو أستاذ اللغة العربية، وهو لم يتلقّ تكوينا شرعيا متخصّصا يؤهّله لتدريس المادة بخصوصياتها.

- تلقي المتعلم المعارف المتعلقة بالمادة من مصادر مختلفة، مما يولد لديه الحيرة، خاصة إذا تعارضت المكتسبات التي يأخذها من خارج المدرسة مع تلك التي يتلقاها في المدرسة.

- ضعف اهتمام التلاميذ بالمادة، لعدم اعتبارها مادة رئيسية يمتحن فيها التلميذ على غرار المواد الرئيسية.

مراعاة طبيعة المعارف الخاصة بالمادة في السنة الأولى متوسّط

يحتاج الفعل البيداغوجي للمادة في ضوء المقاربة المعتمدة لتنشيط العملية التعلمية، وتنصيب القيم والكفاءات المستهدفة في البرنامج إلى مراعاة جملة من المبادئ والممارسات تماشيا وطبيعة المعارف الخاصة بالمادة وخصائص المتعلمين في هذه المرحلة، والوسائل المتاحة من أبرزها:

في ميدان النصوص الشرعية:

- اعتماد التلاوة الجيدة للقرآن الكريم سورا وآيات، من خلال القراءة الجيّدة للأستاذ -باعتباره القُدوة لهم- عند تسميعها للمتعلّمين، وتعويدهم على حُسن الاستماع.

- ضرورة استحضار الخشوع والسّكينة والوقار عند الاستماع إلى تلاوة القرآن، وتوجيه التلاميذ إلى هذا السّلوك بجدّية.

- نظرا لتنوع أغراض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، واختلاف معانيها من الضروري ربطها بما تعالجه من مشكلات أو قيم أو سلوكات أو أحكام تشريعية.

- الاستعانة بالكتاب المدرسي في القراءة والتعرّف على بعض قواعد التجويد، وعلى الرسم العثماني، والتنبيه إلى الكتابة الإملائية.

- التركيز في وضعيات التعلم الخاصة بالقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على مواطن العبرة والنواحي التهذيبية، والإرشادات الأخلاقية والآداب الاجتماعية أو غيرها والاستعانة في ذلك بالشروح المقدّمة في الكتاب المدرسي وكل ماله صلة بموضوع التعلم ويناسب مستوى المتعلّمين.

- توجيه نشاط التعلم في الوضعيات الخاصة بالنصوص الشرعية إلى استنتاجات متعلقة بأحكام فقهية، أو مبادئ عقائدية أو إرشادات تربوية وقيم أخلاقية، وما يطابقها في الحياة الاجتماعية، وبيان أثرها في حياة الفرد والأسرة والمجتمع.

- التأكيد على هدف الاستعمال أكثر من هدف الحفظ من أجل الحفظ.

- إكساب المتعلمين طرق الحفظ التي تساعدهم على الحفظ الذاتي خارج المدرسة.

تخصيص حصص لفحص قدرات المتعلمين على التلاوة وحسن الاستظهار.

في ميدان أسس العقيدة الإسلامية:

- ضرورة الاستعانة بالظواهر الكونية الدالة على عظمة الخالق وقدرته على كل شيء في تثبيت العقيدة في نفوس المتعلمين (الإدراك بالمحسوس).

- الابتعاد عن التفصيل في الغيبيات وعن كل ما لا يدركه حس المتعلم ولا عقله، مع مراعاة جوانب التبسيط والسهولة بما يناسب مستوى المتعلمين.

- ربط العقيدة بالآثار السلوكية للمتعلم في محيطه.

- التركيز على حب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وطاعتهما.

في ميدان العبادات:

- تبسيط الأحكام الفقهية المتعلقة بالعبادات وفق المذهب المالكي، وبما يناسب مستوى المتعلّمين وإدراكهم، مع التأكيد على ضرورة إبعاد المتعلمين في هذه المرحلة العمرية عن الخلافات الفقهية التي ستشوّش عليهم فكرهم.

- التركيز في وضعيات التعلم على ربط المعارف بالممارسة قصد التحكم فيها معا.

- الحرص على البقاء في حدود محتويات البرنامج، وتوجيه المتعلم ليربط بين العبادة والحياة، وأن يطابق أعماله بين السر والعلن، وأن يشعر بمراقبة الله له.

الرجوع إلى المصادر الفقهية الأكثر عرضا من الكتاب المدرسي عند الضرورة، حتى يمكن ضبط الحد المطلوب من المعلومات الخاصة بالعبادات المقررة ومن ثم عرضها للتعلم على المتعلمين.. لكن مع الأخذ بعين الاعتبار أن إغفال الكتاب لبعض الأحكام جاء متعمّدا مراعاة لطبيعة المرحلة العمرية، ومن ذلك الاقتصار على بعض نواقض الوضوء فقط..

- التأكيد على حفظ وفهم الأحكام الشرعية للعبادات قبل الانتقال إلى ممارستها في الوضعيات التعبدية المناسبة.

- إبراز الفروق بين الفرائض والسنن والمستحبات والمفسدات من حيث الأحكام الشرعية وأداء العبادات، وأهميتها في صحتها وبطلانها.

- ربط العبادات بالأخلاق، وإبراز الفوائد الروحية والاجتماعية والصحية والأخلاقية للعبادات، وتأثيرها على علاقة المسلم بربه ونفسه وغيره ومحيطه.

- تدعيم العبادات بالقدوة الحسنة للأستاذ، تحقيقا للتأثير المرغوب في نفسية المتعلمين.

في ميدان الأخلاق والآداب الإسلامية:

- اعتماد أمثلة ملموسة من ظواهر الحياة في المحيط، قصد إشراك المتعلمين بفعالية في وضعيات التعلم ودفعهم للنشاط واستخلاص العبر والقيم الأخلاقية.

- إبـراز أهميـة القيم الأخلاقيـة والضوابط السـلوكية في توطيد العلاقات بـين أفـراد المجتمـع، وتحقيـق المحبـة والتآلـف والأمـن والثقـة والاحـترام بينهم .

- ضرورة ربـط الأخـلاق والقيم المكتسـبة بالممارسـات السـلوكية اليومية للمتعلـم في المدرسـة وخارجها.

في ميدان السيرة النبوية:

- عدم الدخول في التفاصيل التاريخية الدقيقة.

- تعميق حب النبي صلى الله عليه وسلم في نفوس المتعلمين.

- إبـراز العـبر الأخلاقية من حياة الرسـول صلى الله عليه وسـلم للاقتداء به، وتعزيز القيم والسّـلوكات المثاليـة لدى المتعلم.

الأهداف التّعليمية من برنامج السنة الأولى متوسط في مادة التربية الإسلامية:

- أن يحسن المتعلم تلاوة وقراءة النصوص الشرعية.
- أن يتعرف على معاني الكلمات الصّعبة.
- أن يحلّل ويستثمر مقاطع النصوص الشرعية.
- أن يدلّل على آيات الله في الكون.
- أن يربط بين آيات النص الشرعي، وآيات الكون المنظور.
- أن يستخلص الفوائد والإرشادات من النصوص الشرعية.
- أن يفكر ويقوِّم مكتسباته.

- أن يتأمل في بديع صنع الله ويستكشف قدرة الله في الكون.
- أن يتعرّف على أسماء بعض سور القرآن الكريم.
- أن يتعرّف على مناقب وخصال رواة الأحاديث النبوية الشّريفة.
- أن يكتشف النِّعم ويقدرها ويشكر الله عليها.
- أن يتعرّف على بعض قَصص القرآن الكريم.
- أن يتأدب مع القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة.
- أن يعدّد أركان الإيمان الستة.
- أن يستدلَّ على وحدانية الله بالعقل والنقل (القرآن والسنة).
- أن يكون قادرا على ردِّ بعض الشُبُهات البسيطة في العقيدة.
- أن يعظم شعائر الإسلام (الطهارة، الصلاة..).
- أن يؤدي العبادات وفق أحكامها الشرعية.
- أن يربط بين المعاني اللغوية والشرعية.
- أن يتعرّف على حُكم بعض العبادات.
- أن يستنبط الحِكم الشرعية لبعض العبادات.
- أن يعدّد الفرائض والسنن والمندوبات والمكروهات.. للوضوء، والغسل، والتيمم والصّلاة.
- أن يؤدي العبادات بكيفيات صحيحة وفق أحكامها الشرعية.
- أن يكون صادقا في تصرفاته مع الله، ومع نفسه، ومع الآخرين.
- أن يدرك عواقب الكذب الوخيمة.

- أن يؤدي الأمانة ويحافظ عليها.
- أن يقتدي بالنبي ﷺ في صدقه وأمانته.
- أن يعدد أنواع الأمانة.
- أن يدرك أن الحفاظ على الوطن أمانة في عنقه.
- أن يؤدي حقوق غيره من إخوانه المسلمين.
- أن يدرك أسس بناء العلاقة الأخوية في الدين.
- أن يتجنب مفسدات الأخوة.
- أن يعتني ببيئته.
- أن يتعرف على محطات من سيرة النبي ﷺ.
- أن يُحب النبي ﷺ.

أن يجعل النبي ﷺ قدوة له في حياته.

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

بناء وحدة تعليميّة من التخطيط والتّحضير إلى التّنفيذ

إن التحضير المسبق لأي وحدة من الوحدات التعليمية/ التعلمية أمر هام وضروري في عملية التدريس، يساعد الأستاذ في تدعيم ثقته بنفسه وتعيين الأهداف والمادة المراد تعليمها للمتعلمين، وتحديد الوسائل التعليمية والأنشطة التي يستعين بها في تقديم الوحدة، وطرائق التدريس المتنوّعة في إطار المقاربة بالكفاءات.

يحتوي منهاج مادة التربية الإسلامية على خمسة ميادين، يحتوي كل ميدان منها على وحدات تعليمية، والتي سنبين الجانب العملي لبنائها.

حيث سنختار لكم نماذج وحدات تعليمة من مختلف الميادين، ونبيّن لكم الضروري إدراكُه لتنفيذها عموما، ثم نركز على الخطوات أثناء التنفيذ؛ أثناء الحصة، وقد اخترنا لكم نموذجا من ميدان النصوص الشرعية من دلائل قدرة الله تعالى، ومن ميدان العبادات الطهارة، ومن ميدان السيرة النبوية مولده وطفولته ﷺ.

أوّلا- ميدان النّصوص الشّرعيّة:

1 – **طرائق التدريس**: النصوص الشرعية يتم تناولها في الوضعيات التعلمية مع المتعلمين بإستراتيجية قائمة على نشاط الحفظ والتلقين والتفسير والشرح والحوار.(الوثيقة المرافقة)

2 – **المادة التعليمية**: الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم، أما الأستاذ فمختلف المراجع والمصادر التي تخدم الحصة التعليمية المتوفرة بمكتبة المؤسّسة، أو مكتبتك الخاصة وعلى رأسها المصحف الشريف وكتب السنّة و تفاسير القرآن.

3 – **الوسائل التعليمية (المعينات التربوية)**: بالإضافة إلى الوسائل التقليدية يُحبذ استعمال الوسائل التكنولوجيا الحديثة.

اقتراح مخطط التعلم السنوي (السنة الأولى من التعليم المتوسط)

تم اقتراح تدرّج سنوي مقسم على ثلاثة فصول وفق وعاء زمني منسجم مع محتوى الموارد المستهدفة، وأرفق الجدول بالتقويم والمعالجة التربوية الدورية، وهي كالتالي:

الفصل الأوّل: 12 أسبوعا، 12 ساعة

المقطع	الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
01	النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة، والاستعمال المناسب.	سورة الطّارق	1 ساعة	يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسّورة وتدريب المتعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصّعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيّد.
			– من دلائل قدرة الله تعالى: (الله فالق الحب والنوى.... لقوم يؤمنون) الآية 95 / 99 من سورة الأنعام.	1 ساعة	– التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للآيات والسورة. – استخلاص الارشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.
			مكانة القرآن الكريم والسنة النبوية: (تركت فيكم....)	ساعتان	

	أسس العقيدة الإسلامية	يعرف المتعلم حقيقة الإيمان وأثره في حياة المسلم، ويعبر عنه من خلال تصرفه اليومي عبادة وسلوكا.	– من أركان الإيمان: الإيمان بالله ودلائل وحدانيته.	ساعتان	– تعداد أركان الإيمان من حديث جبريل – بيان أثر الإيمان بالله تعالى في حياة المسلم
	العبادات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقا لأحكامها.	الطهارة	1 ساعة	– تعظيم الشعائر الدينية ببيان أهميتها في الحياة للمسلم – حسن التعريف بالشعائر – معرفة الأداء وحسن العرض والممارسة
			الوضوء	ساعتان	
			الغسل	1 ساعة	
	الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	الصدق	1 ساعة	– الربط بين النصوص الاستشهادية والأنماط السلوكية المستهدفة – اعتماد وضعيات من المحيط والواقع المعيش لاستخراج العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء
	السيرة	يعبر المتعلم عن محبته للرسول صلى الله عليه وسلم بالاقتداء به، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	– (مولد الرّسول صلى الله عليه وسلم، طفولته، شبابه)	1 ساعة	– التركيز على السرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء

التقويم والمعالجة التربوية الدورية / 01 ساعة

- الاستظهار الصحيح للآيات والسور وحسن استعمالها في الوضعيات المناسبة (التلاوة الجيدة، توظيف المعاني)
- إبراز أثر الإيمان في سلوك المسلم
- إدماج المعارف المترابطة عضويا في مختلف الميادين وتجنيدها واستخدامها حسب الحاجة (ربط الأخلاق بالنصوص)
- حسن إبراز مكارم الأخلاق المكتسبة في التصرفات اليومية (الصدق، الأمانة)
- حسن عرض الشعائر وكيفيتها وممارستها (الطهارة، الوضوء... الخ)
- حسن الاسترشاد بالهدي النبوي اقتداء بالمواقف من سيرته العطرة.
- من خلال التقويم البنائي يتعرف الأستاذ على مستوى التلاميذ، ليقوم بالمعالجة التربوية للصعوبات التي يجدها بعض التلاميذ في استيعاب المحتوى المعرفي.

الفصل الثاني: 10 أسابيع، 10 ساعات

المقطع	الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
02	النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	سورة البروج	1 ساعة	يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسّورة وتدريب المتعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصّعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيّد.
			– من نعم الله تعالى على عباده: (وإن لكم في الأنعام... لقوم يتفكرون) الآيات من 66 إلى 69 من سورة النحل.	ساعتان	– التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للسورة والحديث. – استخلاص الإرشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.
	أسس العقيدة	//	//	//	//

	العبادات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدي عباداته وفقا لأحكامها.	التيمم	1 ساعة	– التركيز على استخراج الأحكام من خلال عرض الكيفية عمليا. – تسجيل وحفظ الأحكام
			الصّلاة ومكانتها التعبدية	3 ساعات	
	الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في المحيط.	الأمانة	1 ساعة	– الربط بين النصوص الاستشهادية والأنماط السلوكية المستهدفة – اعتماد وضعيات من المحيط والواقع المعيش لاستخراج العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء
	السيرة	يعبر المتعلم عن محبته للرسول صلى الله عليه وسلم بالاقتداء به، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	– الوحي ومقدماته.	ساعتان	– التركيز على السرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة. – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء.

التقويم والمعالجة التربوية الدورية/ 01 ساعة

- حسن استظهار ما حفظ من النصوص واستعمالها في الوضعيات المناسبة (تلاوة، استدلال، تطبيق)
- تعداد محاسن الصلاة، والعرض الصحيح لأحكام المسبوق وسجود السهو.
- حسن التصرف بالمعارف المكتسبة من خلق علاقة المسلم بأخيه المسلم
- السرد الجيد لمقدمات الوحي وتقديم العبر المستخلصة منها وبيان أثرها على محبة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- من خلال التقويم البنائي يتعرف الأستاذ على مستوى التلاميذ، ليقوم بالمعالجة التربوية للصعوبات التي يجدها بعض التلاميذ في استيعاب المحتوى المعرفي.

الفصل الثالث: 10 أسابيع، 10 ساعات

المقطع	الميدان	الكفاءة الختامية	الموارد المستهدفة	الزمن المقدر	توجيهات وملاحظات
03	النصوص الشرعية	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	سورة الانشقاق	ساعة	يحرص الأستاذ على القراءة الصحيحة للسّورة وتدريب المتعلمين على ذلك، مع شرح بسيط للمفردات الصّعبة فقط، ويطلب منهم الحفظ الجيّد.
			- الوقت هو الحياة: حديث (اغتنم خمسا قبل خمس)	ساعتان	- التركيز على القراءة الجيدة والفهم الصحيح للسورة والحديث. - استخلاص الارشادات التربوية للتطبيق وللاستشهاد.
	العبادات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدّي عباداته وفقا لأحكامها.	فضل صلاة الجماعة والجمعة	ساعتان	- استخلاص فضل الشعيرتين من خلال النصوص الشرعية والأحكام الفقهية بحوار تحليلي واستنتاجي

	الأخلاق والآداب الإسلامية	يوظف المتعلم المعرفة المكتسبة في جوانب من مكارم الأخلاق الإسلامية في الوضعيات المناسبة في محيطه.	علاقة المسلم بأخيه المسلم	ساعتان	– التعامل مع البيئة وربط الخلق بالنصوص الشرعية – التصرف بالحكمة مع البيئة
	السيرة	يعبر المتعلم عن محبته للرسول صلى الله عليه وسلم بالاقتداء به، وذلك انطلاقا من العبر والمواقف المستخلصة من سيرته العطرة.	الدعوة إلى الإسلام	3 ساعات	– التركيز على السرد الجيد باستخدام المصادر الموثوقة. – استخلاص العبر والمواقف للاسترشاد والاقتداء.

نماذج مقترحة لمخطط بناء وضعية تعليمية/تعلمية

أولا- في ميدان النصوص الشرعية

المادة: تربية إسلامية

الميدان: النصوص الشرعية

الكفاءة الختامية: يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.

الوحدة: من دلائل قدرة الله تعالى

زمن الوحدة: 2 ساعة

مصادر تعلّم الوحدة: الكتاب المدرسي، صفوة التفاسير للصابوني

متطلبات الوحدة: الكتاب المدرسي، جهاز العاكس الضوئي، صور توضيحية

مفردات الوحدة المقرّرة: - أتعرف على سورة الأنعام

- أتعرف على معاني المفردات
- أحلّل وأستثمر
- ما ترشدني إليه الآيات

الوضعيات	الكفاءة المستهدفة	الأهداف التعليمية / مؤشرات الكفاءة	الوحدة التعليمية	السير المنهجي للوحدة		المدة الزمنية	التقويم المرحلي
				الموارد	النشاطات		
وضعية الانطلاق	**طرح مجموعة من التساؤلات:** كيف سيصبح حال الإنسان لو لم يأت النهار؟ تفسد حياته. هل يستطيع الإنسان أن يأتي بالنهار عن طريق المصابيح الكهربائية؟ لا يمكن لمدى شساعة الكون. إذًا، على ماذا تدل ظاهرة تعاقب الليل والنهار؟ على قدرة الله تعالى.					05 د	
وضعية بناء التعلمات	يستظهر المتعلم المحفوظ من القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف باستخدام مهارات التلاوة الجيدة والاستعمال المناسب.	- أن يحسن المتعلم تلاوة وقراءة النصوص الشرعية. - أن يتعرف على سورة الأنعام. - أن يتعرف معاني الكلمات الصعبة. - أن يحلل ويستثمر مقاطع النصوص الشرعية.	**من دلائل قدرة الله تعالى**	- قوله تعالى: (إن الله فالق الحب والنوى... يؤمنون) الأنعام 59/ 99 - مختلف الحقائق العلمية التي تدل	عن طريق الحوار العمودي والأفقي يتوصل إلى: -تسمية سورة الأنعام وعدد آياتها وموضوعها. - معاني الكلمات الصعبة.	20 د	-تكليف المتعلمين قراءة الآيات - لماذا سميت بسورة الأنعام؟ -ما هو موضوع سورة الأنعام؟ -بين قدرة الله في النبات.

		-أن يدلل على آيات الله في الكون. - أن يربط بين آيات النص الشرعي، وآيات الله في الكون المنظور. - أن يتأمل في بديع صنع الله ويستكشف قدرة الله في الكون. - أن يستخلص الفوائد والإرشادات من النصوص الشرعية.		على الإعجاز العلمي في القرآن الكريم: خلق الكون، خلق الإنسان، النجوم والمجرّات..	- عرض صور كوضعيات بناء لـ: - دليل النبات. - دليل الإصباح. - دليل الأوقات. - دليل النجوم. - دليل أصل خلق الإنسان. - دليل الماء. -تكليف المتعلمين بالعمل ثنائيا لاستخلاص ما ترشد إليه الآيات من فوائد	10 د 10 د 10 د 10 د 10 د 10 د 15 د	-ما الفائدة من الليل والنهار؟ -كيف يصنع تعاقب الشمس والقمر الزمن؟ -أين تكمن قدرة الله في النجوم؟ - ما معنى (أنشأكم من نفس واحدة)؟ -الماء يدل على الحياة، كيف ذلك؟

الوضعية الختامية		**تقويم الكفاءة:** في جدول مناسب ضع أدلة قدرة الله تعالى في الكون التي درستها وما يناسبها من القرآن الكريم من خلال الآيات 95/ 99 من سورة الأنعام.

دلائل القدرة	**محل الشاهد في الآيات 95/ 99 من سورة الأنعام.**
1-	
2-	

توجيهات في تدريس النصوص الشرعية
(الحديث النبوي الشريف)

1- وضعية الانطلاق:

أن تكون وضعية الانطلاق تتميز بما يلي:

- التشويق (قصّة).
- الدقة في الاختيار.
- الاختصار في الطّرح.
- الواقعية (إسقاط الوضعية على الواقع)
- لفت انتباه.
- طرح إشكالية (الاستفادة من [أتأمّل وأستكشف]
- إحضار سند (جريدة، صورة، اللجوء إلى الصور التوضيحية في الكتاب والانطلاق منها...).
- ربط التلاميذ بالدرس السّابق.
- استغلال سبب النزول إن وجد.

2- كتابة العنوان على السبّورة:

من خلال أجوبة التلاميذ واستنتاجاتهم يتوصّل الأستاذ مع التلاميذ إلى استنتاج عنوان الوحدة، ثمّ يكتب على السبورة بخط واضح وكبير. (على الأستاذ تجنب كتابة العنوان مباشرة قبل وضعية الانطلاق).

3- **النص الشرعي: (أتلو/ أقرأ وأحفظ)**

القراءة النموذجية للأستاذ، ويُستحسن أن تكون من حافظته، ليحقّق القدوة لتلاميذه خاصة وانّ النصّين المقرّرين في هذه المرحلة قصيرين.

متابعة التلاميذ لقراءة أستاذهم من الكتاب المدرسي ربحا للوقت.

توفير جو السّكينة والوقار أثناء القراءة.

4- **التعريف بالصحابي راوي الحديث: (أتعرّف على الصحابي راوي الحديث)**

- مراعاة الاختصار.
- بيان خدمته للحديث.
- بيان أهمية الترجمة في معرفة درجة صحّة الحديث وفائدة ذلك في الحفاظ على السنة النبوية.

5- **شرح المفردات: (أتعرّف على معاني المفردات)**

- مشاركة التلاميذ في تحديد المفردات التي تصعب عليهم.
- كتابتها على السبورة بعد تحديدها من طرف التلاميذ.
- ترتيبها وشرحها وفق سياق الحديث.
- استعمال ألفاظ أوضح وأبسط وتجنّب تكرار نفس اللفظة في الشّرح. (إن كانت أفضل ممّا في الكتاب)

6- **أُحلّل وأستثمر:**

بعد شرح المفردات الصّعبة يتّضح للتلاميذ معنى النص إجمالا (وهذا ما كان يعرف سابقا بـ"المعنى الإجمالي" أي عكس التفصيل)، ثمّ بعد ذلك يشرع الأستاذ في تحليل

النص واستثماره من خلال مجموعة عناصر راعينا فيها الاختصار والتراكيب الواضحة، مع تدعيمها بالصور التوضيحية المعبّرة.

7- ما يرشدني إليه الحديث:

- استثمار العناصر المفاهمية السابقة لاستنتاج الإرشادات.
- تدريب التلاميذ على كيفية استخراج الأحكام والفوائد على شكل إرشادات.
- الالتزام بالاختصار في جملة مفيدة.
- عدم تفكيك الفائدة وذلك لكي لا تتكرر عدة مرات بصيغ مختلفة.
- الأولوية في الفوائد التي لها رابط بالموضوع.
- توجيه التلميذ إلى محل الشاهد للوصول إلى الفائدة في وقت وجيز.

8- تطبيق: (أفكر وأقوّم)

من خلال تقويم أهم ما تمّ دراسته في الوحدة، مع دفع التلميذ إلى التفكير في وضعيات جديدة لها علاقة بموضوع الوحدة.

ثانيا- في ميدان العبادات:

المادة: تربية إسلامية

الكفاءة الختامية: يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدّي عباداته وفقا لأحكامها.

الميدان:العبادات

الوحدة: الطهارة

مصادر تعلم الوحدة: الكتاب المدرسي، الفقه المالكي وأدلته للدكتور: الصادق عبد الرحمن الغرياني

متطلبات الوحدة: الكتاب المدرسي، جهاز العاكس الضوئي، صور..

زمن الوحدة: 1 ساعة

مفردات الوحدة المقررة: – تعريف الطهارة

- أنواع الطهارة
- حكم الطهارة (مشروعيتها)
- الحكمة من الطهارة

الوضعيات	الكفاءة المستهدفة	الأهداف التعليمية / مؤشرات الكفاءة	الوحدة التعليمية	السير المنهجي للوحدة		المدة الزمنية	التقويم المرحلي
				الموارد	النشاطات		
وضعية الانطلاق	طرح مجموعة من التساؤلات: عند نزول المطر يستبشر الفلاحون خيرا. هل يُنتفع من الماء لسقي الزروع والثمار فقط؟ وللشرب والوضوء والغسل. ما تسمية استعمال الماء للوضوء والغسل؟ الطهارة					05 د	
وضعية بناء التعلمات	يعظم المتعلم الشعائر الإسلامية، ويؤدي	– أن يعرف الطهارة لغة وشرعا. –أن يحدد أنواع الطهارة من خلال	**الطهارة**	– النصوص الشرعية: قوله تعالى: (إن الله يحب التوابين ويحب	–عرض صور يصل المتعلم من خلالها إلى المعنى اللغوي للطهارة. –بناء التعريف الشرعي انطلاقا من التعريف اللغوي. –اعتبار التعريفين	08 د	ما الفرق بين التعريف اللغوي والشرعي للطهارة؟ التيمم، الغسل، طهارة المكان، الوضوء. صنفها حسب نوعها.

	عباداته وفقا لأحكامها.	التعريف. -أن يتعرف ويستدل على حكم الطهارة. -أن يستخلص الحكمة من مشروعية الطهارة.		المتطهرين) البقرة222 قوله ﷺ: (الطهور شطر الإيمان) رواه مسلم -الدراسات العالمية المحايدة تفيد أن أطهر البشر بدنيا المسلمون بسبب عبادة الطهارة.	اللغوي والشرعي سندا لبلوغ أنواع الطهارة. -إعادة قراءة التعريف الشرعي وتقسيمه إلى شطرين للوصول إلى أقسام الطهارة الحسية (الطهارة من الحدث والطهارة من الخبث) -ما حكم الصلاة دون طهارة؟ باطلة. فما حكم الطهارة؟ واجبة عصف أذهان المتعلمين بما يعرفون من أدلة، ثم	10 د 10 د 10 د	(وثيابك فطهر) كيف تدل على الطهارة. لماذا فُرضت الطهارة؟

					تصحيحها وتصنيفها (قرآن سنة) -في عمل تعاوني ثنائي يستخلص المتعلمون الحكمة من مشروعية الطهارة.		
الوضعية الختامية		تقويم الكفاءة: الإسلام دين النظافة والجمال، كيف يظهر لك ذلك من خلال وحدة الطهارة؟				08 د	

توجيهات في تدريس ميدان العبادات:

1 – **طرائق التدريس**: يعتمد في تعلم العبادات وبناء كفاءاتها على الوضعيات التي توفر وسائل التعلم النظري، إلى جانب الممارسة العملية في الوقت ذاته، من أجل تعزيز المعرفة بالممارسة ولو من باب التدريب. (الوثيقة المرافقة)

2 – **المادة التعليمية**: الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم، أما الأستاذ فمختلف المراجع والمصادر التي تخدم الحصة التعليمية المتوفرة بمكتبة المؤسّسة، أو مكتبتك الخاصة مع الاعتماد على المرجعية المالكية.

3 – **الوسائل التعليمية (المعينات التربوية)**: بالإضافة إلى الوسائل التقليدية يُحبذ استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

بناء هيكل وحدة تعليمية من ميدان العبادات

❖ **وضعية الانطلاق**: تبقى خاضعة لحرية الأستاذ إذ يمكن:

1 – الانطلاق من التمهيد والمدخل الإشكالي في الكتاب المدرسي.

2 – استغلال واقع التلميذ بإثارة وضعية مشكلة مع مراعاة عامل التشويق والواقعية.

3 – عدم الاسترسال في الوضعية حيث لا تتجاوز خمس دقائق.

❖ **البناء التعلمي للوحدة:**

1. ضبط التعاريف والأمثلة. وتكون موحّدة مع مراعاة التعاريف التي تخدم المرجعية الوطنية (الالتزام بالمذهب المالكي).
2. في عنصر المشروعية المقصود بها العناصر التالية:
   - الحكم الشرعي.
   - الدليل من القرآن والسنة مع بيان وجه الاستدلال منها والتخفيف ما أمكن.
   - مراعاة الدليل الذي يخدم الحكم على أن يكون قليل المبنى واضح المعنى.
3. عدم الإطناب والإفراط والتوسّع في الشرح، مراعاة للمرحلة العمرية للتلميذ.
4. عند التعرض للشروط او الفرائض، السنن، المكروهات، النواقض... يقتصر على الأساسية منها.
5. الالتزام بالحجم الساعي لكل وحدة.
6. الانتقال من عنصر إلى آخر يكون على الشكل التالي:
   - تفادي تصفيف المعارف والانتقال المباشر من عنصر لآخر.
   - الانتقال عن طريق إثارة مشكل أو قصة أو حديث أو سؤال (يرجع هذا الأمر إلى مهارة الاستاذ).

❖ **الوضعية الختامية**: تكون كالتالي:

1- عند نهاية كل وحدة تعليمية يمكن تلخيصها على شكل مخطّط أو خريطة ذهنية، باستخدام الألوان.

2- إنجاز تقويم تشخيصي لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ للدرس.

وفي الأخير نتمنى التوفيق والسداد لأساتذتنا الأفاضل، والسلام عليكم.

ثالثا- في ميدان السّيرة النبويّة:

المادة: تربية إسلامية

الميدان: السيرة النبوية

الكفاءة الختامية: يعرف المتعلم محطات بارزة من سيرة الرسول ﷺ، ويعبّر عن محبته له بالاقتداء به.

الوحدة: مولده وطفولته ﷺ

مصادر تعلم الوحدة: الكتاب المدرسي، فقه السيرة الغزالي، البوطي

متطلبات الوحدة: الكتاب المدرسي، جهاز العاكس الضوئي، خرائط.

زمن الوحدة: 1 ساعة

مفردات الوحدة المقررة:

- مولده ﷺ
- رضاعته ﷺ
- حادثة شق الصدر
- إلى أمه الحنون
- كفالة جده ثم عمه

الوضعيات	الكفاءة المستهدفة	الأهداف التعليمية / مؤشرات الكفاءة	الوحدة التعليمية	السير المنهجي للوحدة		المدة الزمنية	التقويم المرحلي
				الموارد	النشاطات		
وضعية الانطلاق	يقول الله تعالى: (و إنك لعلى خلق عظيم) ما معنى الآية؟ من هو المقصود في الآية؟ الرسول ﷺ.					05 د	
وضعية بناء التعلمات	يعرف المتعلم محطات بارزة من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، ويعبّر عن محبته له بالاقتداء به..	- أن يتعرف على مولده والظروف المصاحبة لولادته ﷺ. -أن يتعرف على مرضعاته ﷺ. -أن يكتشف حادثة شق صدره ﷺ. -أن يتعرف على كفالة جده وعمه له ﷺ.	**مولده وطفولته ﷺ**	- مفهوم السيرة النبوية: حياته ﷺ منذ ولادته إلى وفاته. - في تاريخ الرؤساء وسير العظماء، لم تكتب سيرة كالسيرة النبوية، شاملة لكل صغيرة وكبيرة لحياة النبي ﷺ.	يقسم الأستاذ يكلف المتعلمين إلى مجموعة صغيرة، ثم يكلفهم ببحوث بسيطة قبل هذه الحصة حول العناصر التالية: مولده – رضاعته – حادثة شق الصدر – عودته إلى أمه – كفالة جده	08 د X 5	بعد عرض كل مجموعة يثير الأستاذ

					ثم عمه. يتم عرض الأعمال ومناقشة المتعلمين فيما بينهم ليتوصل إلى الأثر الكتابي وفق العناصر المفاهمية السالفة الذكر.		نقاشا بين المتعلمين
الوضعية الختامية		تقويم الكفاءة: ما هي العبر والمواعظ المستخلصة من طفولة النبي ﷺ.				05 د	

التقويم

التقويم هو الوسيلة الأساسية التي يمكن بواسطتها ومن خلالها التعرف على مدى نجاحنا في تحقيق الأهداف التربوية، وعلى الكشف عن مواطن الضعف والقوة في العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها، بم يحقق الأهداف المتوخّاة.

وعلى هذا فالتقويم عملية تشخيصية علاجية وقائية، ويقصد بالتشخيص معرفة قدرات وميول واهتمامات الطلاب بقصد حسن توجيههم وإرشادهم وتطويع المحتوى وطرق التدريس في ضوء تحديد مواطن الضعف، والتعرف على المشكلات غير المنظورة سابقاً، وهذا ما يعرف بالتقويم الوقائي.

فالتقويم ليس غاية لإصدار الحكم والانتهاء عند ذلك، بل هو وسيلة تحدّد مدى ما تحقق من الأهداف، والمقترحات لتصحيح مسار العملية التعليمية/ التعلمية.

- من أنواع التقويم (المقطع الإدماجي):

للتقويم أنواع كثيرة ومتعددة، استعملنا في الكتاب التقويم الختامي في نهاية كل وحدة، للتأكد من بلوغ المتعلمين الكفاءة المستهدفة من بناء التعلمات خلال الوحدة، ثم ختمنا كل ميدان بتقويم جديد في مناهج الجيل الثاني يدعى المقطع الإدماجي. فماذا يقصد به:

تستند العملية الديداكتيكية أو ما يسمى أيضا بالعملية التعليمية- التعلمية إلى مجموعة من الخطوات المنهجية، منها التخطيط أو تحديد المدخلات، بتسطير مجموعة من الأهداف الإجرائية والكفاءات المستهدفة الأساسية أو النوعية؛ ثم مرحلة التدبير أو

التنفيذ أو ما يسمى أيضا بمرحلة العمليات، وتتمثل في اختيار المحتويات والمضامين، ثم الاستعانة بالوسائل الديداكتيكية، وتمثل مجموعة من الطرائق البيداغوجية الملائمة، وتنظيم الفصل الدراسي إيقاعيا ومكانيا، ثم تدبير عملية التواصل اللفظي وغير اللفظي. أما المرحلة الأخيرة، فهي مرحلة التقويم أو مرحلة المخرجات، وفي هذه المرحلة بالذات، نتثبت من مدى تحقق الأهداف الإجرائية، ومدى تجسيدها واقعيا وميدانيا. وهنا، نتحقق من مدى اكتساب المتعلم للكفايات المستهدفة، بالتمكن من الموارد المدروسة، وحل الوضعيات التي قدمت له من أجل معالجتها. ويمكن كذلك اللجوء إلى التغذية الراجعة (Feed back) في حالة وجود تعثرات ديداكتيكية وبيداغوجية، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة المعالجة، وهي أنواع ثلاثة: معالجة ديداكتيكية وتربوية، ومعالجة نفسية، ومعالجة اجتماعية. فالصنف الأول من المعالجة داخلي مرتبط بالمؤسسة التعليمية، والصنفان الباقيان يمارسان خارج المؤسسة.

وما ركزنا عليه في هذا الكتاب هو التقويم الإدماجي المرتبط ارتباطا وثيقا ببيداغوجيا الكفاءات. و**يقصد بالتقويم الإدماجي** توظيف المتعلم لموارده السابقة أو لمكتسباته المستضمرة بغية توظيفها واستثمارها لحل الوضعية المشكلة. وتسمى هذه الوضعية بالوضعية الإدماجية. ومن ثم، فالتقويم الذي ينصب عليها يسمى بالتقويم الإدماجي.

الإجابات المقترحة لتقويم المكتسبات

الميدان	الوحدة	الصفحة	الإجابة المقترحة
النصوص الشرعية	من دلائل قدرة الله تعالى	ص 24	1- كرم الله تعالى الإنسان وميزه عن سائر مخلوقاته بالعقل، ليتدبر في آيات الله في الكون. 2- من الأدلة التي ذكرت في الآيات 59إلى99 من سورة الأنعام: دليل النبات، دليل الإصباح، دليل الأوقات، دليل النجوم، دليل أصل خلق الإنسان، دليل الماء. 3- سخر الله تعالى للإنسان الشمس والقمر لاستعمالهما في حساب الأيام، والأشهر، والسنوات، وتحديد الزمن، كما جعل النجوم لمعرفة الاتجاهات والاهتداء بها. 4- أشارت الآيات إلى إعجاز علمي وحقائق كونية أذهلت علماء العصر، حيث بينت قدرته تعالى في ظاهرة النبات القائمة على شق الحب والنوى، وخلق النور والظلمة، وتعاقب الشمس والقمر في دقة متناهية دون تداخل بينهما، وخلق النجوم والمجرات العظيمة، وخلق الإنسان من نفس واحدة، ونزول المطر، وإحياء الأرض به. 5- إذا قرأت قوله تعالى: (وجعلنا من الماء كل شيء حي) ثم نظرت نظرة متفحص، ومتأمل في الكون

			حولي وجدت أن كل شيء حي بسبب الماء؛ فالإنسان والحيوان، والنبات لا توجد، ولا تستمر لها الحياة إلا بالماء الذي جعل الله فيها سر بقائها.
	من نعم الله تعالى على عباده	ص 28	1- خلق الله تعالى الإنسان، وخلق له طعامه، وغذاءه، ثم أمره أن يتدبر فيه ليدرك عظيم نعمه تعالى عليه، وأنه سخر له مختلف الأطعمة، والأشربة فهو المنعم الوحيد الجدير بالعبادة. 2- الآية الكريمة تثير عقولنا، وتجعلنا نتدبر في هذا المخلوق الصغير العجيب المجتهد في عمله، والمنظم في تصرفاته، وأن الله أودع فيه قدرته، حيث يجمع رحيق الثمار، والزهور، ثم يهضمها، ويحولها إلى عسل صاف مختلف الألوان، يصلح دواءً، وشفاءً للإنسان. 3- لا يمكن أن يدرك نعمة البصر إلا من فقدها، وإغماض العينين لهذه المدة تجعلني أشعر بفضل الله عليّ أن وهبني البصر لأنظر وأتأمل، وأتعامل مع الكون من حولي.
	مكانة القرآن والسنة النبوية	ص 35	1- ثلاث مميزات للقرآن الكريم تميزه عن غيره من الكتب السماوية: أ- أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسل. ب-نزل مفرقا خلال ثلاث وعشرين سنة. ت-محفوظ من التحريف، والتبديل.

	الشريفة		2- اعلم زملي أن السنة جاءت شارحة للقرآن الكريم، مبينة له، مفصلة لأحكامه. يقول الله تعالى: (وأقيموا الصلاة..) ثم تأتي السنة مبينة، وشارحة، فيقول صلى الله عليه وسلم: (صلوا كما رأيتموني أصلي)، وقد تأتي السنة في بعض الأحيان بأحكام جديدة، لأنها وحي من الله عز وجل شأنها شأن القرآن الكريم. 3- الحديث الأول: سنة تقريرية، حيث أقر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة على اجتهادهم في صلاتهم العصر، فمنهم من صلاّها أثناء الطريق، ومنهم أخّرها حتى وصوله إلى بني قريظة. الحديث الثاني: سنة فعلية حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤدي كيفية الصلاة أمام الصحابة، وهم يتعلمون منه.
	الوقت هو الحياة	ص39	1- إن الوقت هو الحياة، ولذلك هو أغلى من الذهب، لأن الذهب شيء مادي، إذا فُقد يمكن تعويضه، أما الوقت فهو حياتك، إذا ذهب جزء منه ذهب جزء من حياتك، لا يمكن استرجاعه، فالوقت إذن أغلى وأثمن من الذهب. 2- قد يهب الله عز وجل كثيراً من النّاس الصحة، والعافية، ويزيدهم الزمن، والوقت الكافي لأداء واجباتهم، لكن بعضهم لا يستثمر عافيته، وصحته في عبادة الله عز وجل، والقيام بواجباته، بل يتكاسل ويضيع الوقت فيما لا ينفعه، فهؤلاء خسروا وخابوا.

			3- أوافق هذا العالِم في قوله، لأن الوقت ثمين، وغال، فهو الحياة، فكيف لهؤلاء الناس يلعبون النرد، ويضيعون أغلى ما يملكون. وقد قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم (أغتنم خمسا قبل خمس؛ حياتك قبل موتك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك..) رواه أحمد. 4- عوامل إضاعة الوقت كثيرة منها: أ- الانشغال باللهو على حساب الواجبات. ب-عدم احترام الوقت. ت-التسويف والتأجيل في أداء الأعمال. ث-عدم اغتنام مرحلة الشباب، والصحة والغنى، والفراغ في أداء مختلف الأعمال المطلوبة. وأقول بأن الوقت قد ضاع لما يمر علينا دون تشغيل أنفسنا بأعمال يرضاها الله عز وجل.
	التقويم والمعالجة التربوية (مقطع	ص41	1- تفسير حدوث الليل والنهار: بما أن الأرض كروية الشكل، وتسليط الضوء عليها ينتج مساحتين متباينين؛ المساحة المعرضة للضوء تمثل النهار، والمساحة المغمورة تمثل الليل. - تباين (الاختلاف) الليل، والنهار بين دول العالم ناتج عن دوران الأرض حول نفسها.

	النشاط الإدماجي)		- إذا لم تظهر الشمس على الأرض تتعطل الحياة. 2- من دلائل قدرة الله تعالى في الكون: - خلق الإنسان يقول تعالى: (وفي أنفسكم أفلا تبصرون). - خلق السماوات والأرض يقول الله تعالى: (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب) آل عمران - رفع السماء، وتزينها بالنجوم يقول الله تعالى: (أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها) ق 6 3- كل مسلم يجد نفسه مرتبطا بالقرآن الكريم والسنة النبوية يرجع إليهما لضبط سلوكياته في حياته، وأداء واجباته، لذا وجب أن يتأدب معهما، ويعمل بهما. يقول الله تعالى: (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم) آل عمران 31 فاتباع النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بسنته المطهرة طاعة لله وعمل بالقرآن الكريم، كما يجب علينا تلاوته وتدبر معانيه.

أسس العقيدة الإسلامية	من أركان الإيمان	ص 48	1- الفرق بين الإسلام والإيمان

الإسلام	الإيمان
- لغة: الانقياد، والخضوع، الاستسلام - اصطلاحا: الاستسلام والانقياد لأوامر الله، واجتناب نواهيه. - الإسلام قول بالله. - أركان الإسلام: الشهدتان، إقام الصلاة، إيتاء الزكاة، صوم رمضان، حج البيت لمن استطاع إليه سبيلا.	- التصديق، واليقين، والإقرار - اصطلاحا: التصديق الجازم بوجود الله تعالى، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقضاء والقدر خيره وشره. - الإيمان قول وعمل. - أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

		ص 50	2- أركان الإيمان: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره. الاستدلال على أركان الإيمان: يقول الله تعالى (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه و المؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله..)البقرة وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل حينما سأله عن الإيمان: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) رواه مسلم 3- يعِد الله عز وجل في هذه الآية الكريمة المؤمنين الصادقين العاملين بأوامره المجتنبين لنواهيه بالحياة الطيبة في الدنيا، والجزاء الوافر في الآخرة نظير عملهم الصالح النافع لهم، ولمجتمعهم. وإن الإيمان الصادق بالله تعالى له آثار طيبة تجعلني أقوم بواجباتي، وما أمرت به، وأصبر على البلاء، وأشكر الله عند الرخاء، وأطهر قلبي من الرذائل، والمنكرات، فأكون حسن الأخلاق مع الناس جميعا.
	التقويم والمعالجة	ص 50	1- تناولت القصة موضوع اهتداء المشرك عابد الصنم إلى الإيمان بالله وعبوديته له. 2- الإيمان بالله، الإيمان بالرسل، الإيمان بالكتب

	التربوية (مقطع النشاط الإدماجي)		3- يظهر أثر الإيمان في القصة على سلوك المشرك حينما بدأ يبكي من سماع القرآن، ثم قوله: (ينبغي لصاحب هذا الكلام أن لا يُعصى) ثم أسلم. 4- الجواب يدل على وحدانية الله لأن القائل ذكر دلائل القدرة والوحدانية، وأنه وحده في السماء والأرض، وحكمه على الأحياء والأموات. سورة الإخلاص كلها توحيد وإقرار بوحدانية الله تعالى، إذ أمر الله نبيه بأن يبلغ البشرية أنه واحد لا شريك له، يُقصد في قضاء الحوائج ولا يحتاج إلى غيره، فهو الأول الذي لا شيء قبله، والآخر الذي لاشيء بعده، فلم يكن له والد ولا ولد، ولا يشبهه أحد في هذا الكون.

المراجع المعتمدة
في الكتاب المدرسي ودليل الأستاذ

- القرآن الكريم. المصحف الشريف لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف، ط. الرغاية، المؤسّسة الوطنية للفنون المطبعية.
- أبو الفداء إسماعيل بن كثير، (1414هـ)، تفسير القرآن العظيم، ج (4)، ط (2)، بيروت: دار الخير للطباعة والنشر والتوزيع.
- الراغب الأصفهاني، (1412هـ/ 1992م). مفردات ألفاظ القرآن. تحقيق: صفوان عدنان داو ودي، دمشق: دار القلم.
- محمد بن إسماعيل البخاري، (1407هـ)، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى البغا، ط (3)، بيروت: دار ابن كثير.
- أبو عيسى الترمذي، (د. ت)، سُنن الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، بيروت: دار إحياء التراث.
- محمد بن يزيد القزويني، (د. ت)، سُنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر.
- مجموعة منشورات للمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم – الحراش.
- أحمد شلبي، (1978م)، التربية الإسلامية نظمها – فلسفتها – تاريخها، ط (6)، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- خالد حامد الحازمي، (1420هـ)، أصول التربية الإسلامية، الرياض: دار عالم الكتب.
- زغلول راغب النجار، (1416هـ)، أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، ط (2)، الرياض: الدار العالمية للكتاب الإسلامي.
- عبد الرحمن النحلاوي، (1403هـ)، أصول التربية الإسلامية وأساليبها، ط (2)، دمشق: دار الفكر.
- عبد الرحمن النقيب، (1417هـ)، التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبد الرحمن بن حجر الغامدي، (1418هـ)، مدخل إلى التربية الإسلامية، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- علي إدريس، (1405هـ)، مدخل إلى علوم التربية، (د. ن).
- فتحي علي يونس وآخرون، (1999م)، التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة: عالم الكتب.
- مجمع اللغة العربية، (1400هـ)، المعجم الوجيز، بيروت: المركز العربي للثقافة والعلوم.
- محمد الغزالي، (1400هـ)، نظرية التربية الإسلامية للفرد والمجتمع، ضمن بحوث ندوة خبراء أُسس التربية الإسلامية المنعقدة بجامعة أم القرى في مكة المكرمة خلال الفترة من 11 – 16 جمادى الثاني 1400هـ. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- محمد خير عرقسوسي، (1419هـ)، محاضرات في الأصول الإسلامية للتربية – المبادئ العليا، بيروت: المكتب الإسلامي.
- محمد منير مرسي، (1421هـ)، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، القاهرة: عالم الكتب.
- مقداد يالجن، (1406هـ)، جوانب التربية الإسلامية الأساسية، (د.ن).
- مقداد يالجن، (1409هـ)، أهداف التربية الإسلامية وغاياتها، ط (2)، الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- ناصر الدين البيضاوي، (1329هـ). أنوار التنـزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي. المطبعة العُثمانية.
- الدكتور موسى إسماعيل، (2012)، سلسلة الفقه المالكي الميسّر وأدلته، ط (1)، الجزائر، دار الإمام مالك.
- محمد العربي القروي، (د.ت)، الخلاصة الفقهية على مذهب السّادة المالكية، لبنان.
- محمد الغزالي، (1965)، فقه السيرة، تحقيق: الشيخ ناصر الدين الألباني، دار الكتب الحديثة.

المحتويات

المقدمة 5

الفصل الأول: الأسس والأهداف العامّة لمحتوى كتاب التلميذ

- لماذا مناهج الجيل الثاني. 7
- شرح بعض المصطلحات الجديدة 9
- تدعيم القيم 11
- اعتبارات تكفل المنهاج بالقيم 12
- القيم والكفاءات العرضية 12
- نمطية القيم 14
- لماذا الإصرار على المقاربة بالكفاءات؟ 18
- التعلم الإشكالي واستعماله 21
- دور الوضعية الغشكالية في بناء الكفاءة الختامية 22
- مميزات الوضعية الإدماجية 22

الفصل الثاني: التربية الإسلامية

- مصطلح التربية الإسلامية 25
- مفهوم التربية الإسلامية وتعريفها 28
- أهمية التربية الإسلامية 29
- طبيعة مادة التربية الإسلامية وخصائصها 30
- اهداف التربية الإسلامية ووغاياتها 32
- أساليب التربية الإسلامية 33
- وسائط التربية الإسلامية 38
- علاقة التربية الإسلامية بالعلوم الأخرى 40
- مساهمة مادة التربية الإسلامية في تحقيق الملمح الشامل للتلميذ 44

- مساهمة المادة في تحقيق الملامح في كل مرحلة التعليم المتوسط..... 45
- صعوبات تعلّم وتعليم المادة في السنة الاولى متوسّط..... 47
- مراعاة طبيعة المعارف الخاصة بالمادة في السنة الأولى متوسط 49
- الأهداف التعليمية من برنامج السنة الاولى متوسط في التربية الإسلامية..... 51

الفصل الثالث: الجانب التطبيقي

- بناء وحدة تعليميّة من التخطيط إلى التنفيذ 55
- اقتراح مخطط التعلّم السنوي..... 57
- نموذج مخطط بناء وحدة تعليمية/ تعلمية في ميدان النصوص الشرعية..... 65
- توجيهات في تدريس النصوص الشرعية (الحديث النبوي الشريف) 69
- توجيهات في تدريس النصوص الشرعية (ميدان العبادات) 72
- بناء هيكل وحدة تعليمية من ميدان العبادات..... 76
- نموذج مخطط بناء وحدة تعليمية/ تعلمية في ميدان السيرة النبوية 78
- التقويم 81
الإحابات المقترحة لتقويم المكتسبات..... 83
المراجع المعتمدة 91